الخميس
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧
٢١ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.1.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol218/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון   جريدة يومية   AL - ITTIHAD. DAILY

في آذار القادم

اثينا تستضيف اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشرق اوسطية

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المبادرين الى هذا الاجتماع □ (ص٢ و٤)

حزازير رمضان

(ص١٠)

اسرائيل تتلقى رسالة من الاسد تتعلق بتفسيرها للقرار (٢٤٢)

تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية في صلب محادثات كلينتون - نتنياهو، الشهر القادم

(ص٣)

● هل يصبح الحديث بين الزعيمين، هذه المرة، وجها لوجه وجدياً! ●

الجولات الميدانية تنفي وجود اعمال حفريات تحت المسجد الاقصى

(ص٥)

الرؤساء العرب يرفضون املاءات الحكومة بشأن تسديد العجز

(ص٧ و١٦)

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تحذر الحكومة من تبعات زيادة الدعم المالي للمستوطنات

(ص٦)

لفرض سياسة الامر الواقع قبل بدء مفاوضات الحل النهائي

مخطط اسرائيلي لمصادرة اراض فلسطينية متاخمة للقدس

□ المخطط يتهدد عشرات العائلات الفلسطينية بالتشرد مجدداً □

□ القدس - «وفا» - اصبحت عشرات العائلات الفلسطينية معرضة للتشرد في اعقاب الكشف عن مخطط اسرائيلي لمصادرة مساحات واسعة من الاراضي المتاخمة لمدينة القدس من جهة الجنوب، في سياق محاولات حثيثة لتوسيع منطقة نفوذ بلدية القدس.

وتسعى سلطات الاحتلال للسيطرة على شريط يصل طوله الى (٧) كيلومترات، يمتد من «منطقة بئر عونة» شمال بيت جالا، وحتى الخط الحديدي، الذي يجتاز قرية «بيتر» الى الغرب مرورا بمساحات واسعة من اراضي قرية الولجة.

وتمارس سلطات الاحتلال، بما في ذلك، بلدية القدس ضغوطا كبيرة على المواطنين في المنطقة لحملهم على ترك اراضيهم ومنازلهم.

وطبقا للمخطط الاسرائيلي فهو يشمل ضم اراض جديدة لمدينة القدس، بدون المواطنين القاطنين في تلك المنطقة.

وفي هذا السياق، اخطرت سلطات الاحتلال، مؤخرا، اربع عائلات من قرية بيتر بهدم منازلهم التي تقع داخل نفوذ بلدية القدس بزعم اقامتها داخل حدود بلدية القدس.

واوضح مواطنون، ان بلدية القدس ترفض تقديم الخدمات الضرورية لهم، ضمن محاولاتها للسيطرة على المنطقة.

وتشكل المناطق الجديدة في حال احكام السيطرة عليها منطقة عازلة بين مدينة القدس ومحافظة بيت لحم.

في اول جلسة له في الخليل

التشريعي الفلسطيني يرفض قرار سلطات الاحتلال بمنع اعمال البناء والترميم في البلدة القديمة


● الخليليون يحتفلون بتحرير مدينتهم ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، اول جلسة له في مدينة الخليل المحررة، بحث خلالها الخطط الاسرائيلية الجديدة، التي تهدف الى تعزيز الاستيطان في القدس الشرقية، والامر العسكري الذي يحظر على الفلسطينيين القيام بأعمال بناء وترميم مبان في البلدة القديمة في الخليل.

وقال رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، في كلمته الافتتاحية ان انعقاد المجلس في الخليل جاء لتقديم التهاني لاهلها بمناسبة تحريرها.

وقال النائب سليمان ابو سنينة «ان انعقاد المجلس في الخليل هو عمل رمزي يؤكد ان الخليل لنا، بالرغم من السعادة المنقوصة الناجمة عن عدم تحرير بعض اجزاء المدينة».

واكد اعضاء المجلس التشريعي في ختام جلستهم، التي انعقدت في مقر رابطة الجامعيين، رفضهم قرار الجنرال عوزي ديان، بوقف اعمال البناء والترميم الجارية في البلدة القديمة.

واعتبر رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة، هذا القرار، غير شرعي. وقال انه اصدر اوامره باستئناف الاعمال الجارية منذ العام الماضي لترميم اكثر من مئة منزل في البلدة، لاعادة سكناها خشية استيلاء المستوطنين عليها.

الشرطة تنوي التحقيق مع اعضاء كنيست في فضيحة المستشار

*** التقدم بطلب رسمي الى رئيس الكنيست حول ذلك * مدير سلطة البث يعلن انه سيستقيل اذا تبين وجود اي خطأ فيما بثه التلفزيون عن الموضوع ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الرابع من التحقيق في قضية المستشار القضائي، الذي لم يشغل منصبه، روني بار اون، تقدمت وحدة التحقيقات القطرية في الشرطة بطلب الى رئيس الكنيست، دان تيخون، حول استدعاء عدد من اعضاء الكنيست الى مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في القضية، فيما هدد مدير عام سلطة البث كيرشنباوم بالاستقالة اذا تبين وجود خطأ فيما بثه التلفزيون عن القضية.

جاء ذلك في اعقاب التحقيق، الذي اجرته الشرطة مع المحامين بار اون ويتسحاق مولخو.

واعلنت الوحدة القطرية للتحقيق في الشرطة، انها تنوي استدعاء النائبين ارييه درعي وايهود اولمرت، ووزير القضاء تساحي هنغبي.

ولا يزال الغموض يكتنف مسألة التحقيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول مدى علاقته في فضيحة «المستشار».

على الصعيد ذاته، قال مدير عام سلطة البث، مردخاي كيرشنباوم، امس الاربعاء، انه يتحمل المسؤولية كاملة عما بثته القناة الاولى في التلفزيون عن القضية. وقال مع انه واثق بدقة المعلومات، لكن اذا اتضح وجود اي خطأ او معلومة خاطئة فانه يتحمل المسؤولية كاملة وسيستقيل من منصبه.

هذا واطلعت وحدة التحقيق القطرية المدعية العامة للدولة عدنا – اربيل، امس، على مضمون مواد التحقيق التي بحوزتها.

د. عبد المجيد يطالب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكات حقوق الانسان

□ القاهرة – «وفا» – طالب الدكتور عصمت عبد المجيد، الامين العام، لجامعة الدول العربية، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان، امس، بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

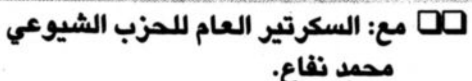
وجاءت مطالبة الامين العام للجامعة في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه امس مع هانو هالنين، المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، الذي يزور مصر حاليا بعد زيارة قام بها لفلسطين والتقى خلالها مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وطلب عبد المجيد من الدول الاعضاء في «اللجنة الدولية لحقوق الانسان» والتي ستعقد اجتماعاتها في جنيف في العاشر من اذار المقبل النظر في خطورة استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والعمل بشكل جماعي على ايقاف هذه الانتهاكات. واوضح ان السفير هالنين لديه تفويض من الامم المتحدة ببحث ومتابعة ورصد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، والمخالفة لكل الاتفاقيات الدولية خاصة اتفاقية جنيف.

على صعيد اخر، دانت جامعة الدول العربية، امس، ما اعلنته اسرائيل عن عزمها اقامة حي استيطاني في القدس الشرقية ونقل بعض الادارات الحكومية اليها في اطار مخطط خلق واقع جديد في المدينة.

واعتبر الامين العام للجامعة هذه الخطوة مخالفة لقرارات الشرعية الدولية، التي تعتبر القدس جزءا من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال عبد المجيد في تصريح للصحفيين ان هذه الخطوة لا تتفق وتوجهات السلام في المنطقة، وهي امور تسبق فترة التسوية النهائية حول القضايا الهامة خاصة القدس. واضاف ان مثل هذه الخطوات تعكس النوايا الاسرائيلية العدوانية تجاه عملية السلام برمتها.





□□ مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

□□ حول: اجتماع الاحزاب الشيوعية الشرق اوسطية في اثينا.

المرحلة تتميز بانتعاش الاحزاب الشيوعية

□ تستضيف العاصمة اليونانية اثينا في اذار القادم، اجتماعا دوليا للاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة الشرق الاوسط.

حول الموضوع التقينا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع.

*** «الاتحاد» – منذ فترة طويلة لم يعقد اجتماع موسع للاحزاب الشيوعية، فهل اجتماع اثينا القادم عبارة عن مرحلة جديدة؟**

– نفاع: «بعد انقطاع في عقد اللقاءات العالمية للاحزاب الشيوعية وعدم بقاء شيء مركزي للقاءات العالمية، اصبح يجري التأكيد على لقاءات ثنائية او منطقية او قارية. ومنذ عام (١٩٧٠) عقدت عدة لقاءات للاحزاب الشيوعية. واللقاء القادم في اثينا ليس الاول من نوعه، لكنه الاول ليس تقليديا، وسيبحث في مواضيع محددة وبحسب ما تمليه الظروف الحالية».

*** «الاتحاد» – تجري الاتصالات بين الاحزاب لاصدار بيان مشترك، هل ذلك يعني وجود خلافات بين الاحزاب الشيوعية؟**

– نفاع: «التأكيد على اصدار بيان مشترك امر هام. وهذا يتلاقى مع ملاحظاتنا وتقديراتنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقلنا انه في سنوات (٤٧ و٤٨) كانت تصدر بيانات مشتركة ومنشورات دورية تتضمن التأكيد على المواقف المشتركة من القضايا الجوهرية، او التأكيد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولا يوجد اي مانع اليوم من اصدار بيان مشترك يتضمن الامور المتفق عليها. وهناك حاجة لزيادة الصلة والتنسيق والظهور بمواقف مدروسة وذلك يعطي هيبة وفاعلية. وان وجدت نقاط خلاف نستطيع ان نناقشها وسيجري الحوار حولها. وفي المواضيع المحددة، التي سيبحثها الاجتماع ستكون اجتهادات، لكن هناك قاعدة متينة للخروج ببيان مشترك حول القضايا الجوهرية، التي تواجه الاحزاب الشيوعية والعمالية».

*** «الاتحاد» – قاعدة الانطلاق للاحزاب الشيوعية هي الماركسية – اللينينية والاشتراكية العلمية، فهل من خلاف حول هذا، وحول ماذا يدور الخلاف ان وجد بين الاحزاب الشيوعية؟**

– نفاع: «في لقاءاتي شخصيا ولقاءات ممثلي حزبنا والنشرات الدورية التي تصلنا من الاحزاب الشيوعية العالمية، يتضح ان الخلافات ليست جوهرية وحتى انها ليست خلافات، انما اجتهادات للاتفاق على الخطوط العريضة للاحزاب، تتضمن تحليلات وتصورات لعالم اليوم والموقف من الاستعمار. وفيما يتعلق بانهيار المنظومة الاشتراكية والدروس، التي يجب تعلمها من الانهيار والحاجة الى ابراز وتحليل دور الاحزاب الشيوعية في الظروف الراهنة، وحول تلك الامور لا يوجد خلاف. وبخصوص لقاء اثينا شعر عدد من قادة الاحزاب الشيوعية بحاجة ماسة الى مثل هذا اللقاء، ولحزبنا دور هام في ذلك، واثارة الموضوع مع الاحزاب الشيوعية في الصين وكوريا وروسيا، فأيدوا وباركوا الفكرة واعلنوا عن استعدادهم لبعث مراقبين للمشاركة في الاجتماع».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم توجهوا دعوات لاحزاب شيوعية خارج منطقة الشرق الاوسط للمشاركة في الاجتماع؟**

– نفاع: «سأتصل، قريبا، مع الرفاق اليونانيين للتباحث حول دعوة ممثلي احزاب شيوعية من خارج المنطقة».

*** «الاتحاد» – وما هو موضوع الاجتماع الجوهري؟**

– نفاع: «الهدف من الاجتماع تطوير علاقات التضامن وتنسيق نشاطات مشتركة لم تكن في السابق. ومهام الاحزاب الشيوعية في اقطارها وفي اطار منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون الاحزاب الشيوعية مستهدفة وتتعرض المنطقة لعدوان، وتظل هناك ثغرات في لقاءات او التنسيق بين الاحزاب الشيوعية، لذلك اهم موضوع سيعالج هو قضية التنسيق في القضايا السياسية».

*** «الاتحاد» – الاجتماع يعقد بعد الانهيار، وهناك احزاب شيوعية غيرت حتى اسماءها، فكيف سيساهم الاجتماع في بعث الثقة والامل بالشيوعية وتجنيد الجماهير اكثر في المعارك دفاعا عن حقوقها والسلام العالمي؟**

– نفاع: «هناك حاجة ماسة الى نضال جماهيري وهذا من مسؤولية كل حزب شيوعي بحسب ظروف وطنه وتقديراته. وهناك حاجة لنضال جماهيري محلي على قضايا وقيم السلام والاقتصاد والنضال الطبقي، وهناك حاجة للالتصاق أكثر بالجمهور من خلال تبني قضاياه. لقد برز بعد الانهيار مباشرة التلبك وتسرعت بعض الاحزاب في تغيير اسمائها واختيار انماط غريبة حتى في الفكر الشيوعي. لقد جربت عدة احزاب عدة امور وندمت. وفي هذه الفترة بالذات تشهد الاحزاب الشيوعية الماركسية اللينينية انتعاشا وعودة مباركة الى النمط الاصيل لها فكريا وسياسيا وتنظيميا. والعودة الى التقاليد الاصلية الصحيحة، التي كانت سائدة، مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الحالية. وليس كل قديم سلبي ويجب استخلاص الايجابي من كل شيء والدمج بين ايجابي القديم وايجابي الجديد. هناك احزاب شيوعية تواجه ظواهر خطيرة فيها، كالخصخصة ومحاولة غمط دور النقابات وتغيير اساليب علمية وعدم التعامل مع قضايا اجتماعية وفكرية بشكل علمي مدروس. وحول مثل هذه الامور سيجري البحث في الاجتماع لدفع بعض الاحزاب الى التراجع عن المسافة التي قطعتها في الابتعاد عن قيم فكرية، جربتها احزاب اخرى وندمت عليها وتبين انها اخطاء».

(سهيل قبلان)

توقيع اتفاق ارسال مراقبين دوليين الى الخليل، اليوم

□ اوسلو – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية النرويجية، امس الاربعاء، ان النرويج والدانمارك والسويد وايطاليا وسويسرا وتركيا ستوقع، اليوم الخميس، في اوسلو اتفاقا رسميا حول ارسال (١٨٠) مراقبا الى الخليل، بعد اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وسيقود مجموعة المراقبين غير المسلحين، التي اطلق عليها اسم «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» النرويجي ارنشتاين اوفيركيل. وحددت مهمتها لثلاثة اشهر في المرحلة الاولى.

وستكون هذه المجموعة مكلفة بالحؤول دون وقوع اعمال عنف بين الفلسطينيين والمستوطنين في الخليل. وستعمل، بالتعاون مع قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية.

وكانت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية طلبتا من الدول الست، المشاركة في مجموعة المراقبين غير المسلحين، التي ينص عليها اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، الذي ابرم في ١٥ كانون الثاني الجاري بعد مفاوضات طويلة.

وكانت كتيبة اولى تضم ٣٢ مراقبا نرويجيا انتشرت في الخليل منذ ايار ١٩٩٦.

في مطلع الاسبوع القادم

اسرائيل تتلقى رسالة من الرئيس السوري تتعلق بتفسيرها للقرار (٢٤٢)

▫ الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ينقل الرسالة بعد اجتماعه، امس، مع الرئيس السوري في دمشق ▫ الاسد يريد ايضاحات اسرائيلية حول معنى استئناف المفاوضات على اساس القرار (٢٤٢) ▫ سوريا تطالب اسرائيل بمبادرات من اجل تحسين الاجواء والكف عن التصريحات التي من شانها عرقلة عملية السلام ▫

● دمشق – وكالات الانباء – ينقل المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الى الحكومة الاسرائيلية رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، تتعلق بالموقف السوري من التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وذكر المبعوث الاوروبي في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في ختام زيارة الى سوريا استغرقت (٣) ايام، «ان الرئيس السوري، يريد ايضاحات من المسؤولين الاسرائيليين حول معنى اقتراح استئناف المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢».

وقال موراتينوس، انه سيزور اسرائيل في مطلع الاسبوع القادم لنقل الرسالة السورية، مضيفا ان الرئيس السوري يطالب المسؤولين الاسرائيليين، ايضا، بمبادرات من اجل تحسين الاجواء والكف عن التصريحات التي من شأنها اعاقة عملية السلام.

هذا وكان موراتينوس قد اجتمع، امس، الى الرئيس السوري وبحث معه في دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام وفرص استئناف مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية المجمدة منذ شباط عام ١٩٩٦.

من جهته، اعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان «الرئيس السوري يرحب بعزم اوروبا على تأدية دور ايجابي وفعال لمصلحة سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط».

واضاف كورية ان الاسد اكد خلال اللقاء مع الموفد الاوروبي «تمسك سوريا بعملية السلام»، مشددا على «الاسس والمرجعية التي قامت عليها العملية السلمية وما نتج عنها».

وقال احد اعضاء الوفد المرافق للموفد الاوروبي، ان موراتينوس اجتمع، امس الاول، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي اعرب عن استغرابه وارتياحه حيال تصريحات نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، حول تطبيق القرار ٢٤٢.

وتابع المصدر الاوروبي ان الشرع استفسر من الموفد الاوروبي عن «تفسير اسرائيل للقرار ٢٤٢، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، او من اراض عربية محتلة حسب النص الانكليزي».

تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية في صلب محادثات كلينتون - نتنياهو، الشهر القادم

▫ كلينتون: لن يكون سلام شامل طالما لم نحل المسألة بين سوريا واسرائيل ▫



● مفاوضات السلام، «موضوع الساعة» في الابيض خلال الشهرين القادمين ●

▫ واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سيقابل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ١٣ شباط المقبل. على ان يزور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، البيت الابيض في ٣ اذار المقبل.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان كلينتون سيلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، في البيت الابيض في العاشر من اذار المقبل والملك الاردني حسين في الثامن عشر من الشهر نفسه.

وكان الرئيس الامريكي اعلن ان استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا سيكون «موضوعا اساسيا في المفاوضات» مع هؤلاء المسؤولين.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض «لن يكون سلام شامل في الشرق الاوسط طالما لم نحل هذه المسألة بين سوريا واسرائيل». واعتبر ان معاودة المفاوضات بين البلدين، المتوقفة منذ نحو عام، «تستلزم ارادة الطرفين»، ملمحا بوضوح الى ان المبادرة يجب ان تأتي من الحكومتين. واضاف «عندما يريد طرفان اقامة سلام، نجد دائما السبيل الى ذلك ولو كانا يبدوان متباعدين جدا». وتابع «اذا لم يكونا واثقين بان الوقت حان لاقامة السلام، لا يمكننا التقريب بينهما، ولو كانا، ظاهريا، متقاربين جدا».

الحكومة تفشل اقتراح قانون لزيادة الاعضاء العرب في لجان التنظيم والبناء

*** النائب بشارة قدم الاقتراح نيابة عن اعضاء كنيست من اربع كتل برلمانية في المعارضة ووزير الداخلية عارضه بحجة ان اقرار ذلك سيدفع باليهود الشرقيين الى المطالبة بتمثيل مستقل في لجان التنظيم ***

▫ القدس – لمراسلنا البرلماني – تجند رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واعضاء حكومته، امس الاربعاء، لاسقاط اقتراح القانون، الذي قدمه عضو الكنيست عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، نيابة عن العديد من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة، لتعديل قانون التنظيم والبناء وادراج بنود جديدة فيه تحدد زيادة عدد الاعضاء العرب في لجان التنظيم والبناء اللوائية والقطرية، بشكل يتناسب مع نسبة المواطنين العرب في منطقة نفوذ كل واحدة من هذه اللجان، وان يتم التعيين بموجب توصية من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وكان بشارة قدم اقتراح القانون باسمه ونيابة عن اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي، صالح سليم واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وحاييم اورون، ديدي تسوكر ووليد صادق (ميرتس) وعبد المالك دهامشة، عبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة) وصالح طريف (العمل).

وقال بشارة في معرض طرحه لاقتراح القانون انه جاء لاصلاح الغبن اللاحق بالجماهير العربية في اطار قانون التنظيم والبناء واضاف، ان الجماهير العربية، التي تشكل (٢٠٪) من السكان لا تحظى بالتمثيل المناسب في المجلس القطري للتنظيم والبناء وفي اللجان اللوائية. فمن بين (٣١) عضوا في المجلس القطري يوجد عضو عربي واحد، عينه وزير الداخلية، وهو بذلك لا يمثل الجمهور العربي، كذلك الامر في اللجان اللوائية، حيث لا يساوي عدد الاعضاء العرب، نسبة المواطنين العرب التابعين لسلطة هذه اللجان.

وفي رده على اقتراح القانون عارضه وزير الداخلية ايلي سويسا، مدعيا ان العرب يتمثلون بعضوين في المجلس القطري، وانه اذا ما طلب العرب تمثيلا خاصا في اللجنة فان ذلك سيؤدي الى مطالبة اليهود الشرقيين من اصل مغربي وعراقي بتمثيل منفرد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال النائب بشارة ان العديد من اعضاء حزب «الليكود» ابلغوه شخصيا بموافقتهم على هذا القانون، وانهم سيصوتون الى جانبه، الا ان تجند رئيس الحكومة ووزرائه ضد اقرار القانون حال دون ذلك. واضاف ان رئيس الحكومة توجه شخصيا الى اعضاء حزبه، الذين ابدوا تأييدهم للقانون وطالبهم بمعارضته.

هذا وصوت الى جانب القانون ٢٩ نائبا مقابل ٣٤ نائبا عارضوه.

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

▫ جنوب لبنان – وكالات الانباء – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، غارات جوية على بلدات لبنانية في جبل صافي في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

واكدت قوى الامن اللبنانية ان اربع طائرات اسرائيلية اطلقت بعد ظهر امس الاربعاء، اربعة صواريخ جو – ارض على جبل صافي. الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا.

وفاة المناضل الفلسطيني الكبير سعيد صالح عبد الهادي الاسدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احد اعضائها البارزين. المناضل سعيد صالح الاسدي – (ابو صالح)، في مخيم عين الحلوة – في لبنان وذلك عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما.

هذا وقضى المرحوم معظم حياته في العمل الوطني منذ عام النكبة ١٩٤٨ وتابع مسيرة حياته الكفاحية في صفوف الثورة الفلسطينية ونال احترام وتقدير كل الفصائل الفلسطينية في الشتات.

وجرت، امس، في قريته دير الاسد حيث قضى فترة من شبابه فيها، مسيرة صامتة من بيت ابنه الى مقبرة القرية حيث تليت آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة وذلك تزامناً مع موكب الجنازة في مخيم عين الحلوة.

معتقل اداري يقبع في السجن منذ ١٤ شهرا بدون اية تهمة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ردا على رسالة كان قد بعث بها الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها باطلاق سراح المعتقل الاداري منصور عبدالله العطياني من سكان عنزة قضاء الخليل وهو طالب في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح في نابلس.

وكان عطياني قد اعتقل اداريا في ٩٥/١١/١٣ وجرى تمديد اعتقاله في ٩٦/٥/٢٠ ومرة ثالثة في ٩٦/١١/١٧ وما زال عطياني، حتى الأن، معتقلا اداريا دون ان تصدر ضده لائحة اتهام ودون توجيه اي تهمة له..

وجاء في رد الوزير مردخاي ان امر الاعتقال الاداري كان قد صدر ضد عطياني ويستطيع هذا الاعتراض امام قاض مختص والذي يستطيع المصادقة او الالغاء او تقصير مدة الاعتقال.

وقال الوزير ان في حالة عطياني فان الاعتراض، الذي قدم، اول مرة، رفض ولم يقدم المذكور اعتراضا آخر في المرتين التاليتين.

واضاف انه في حالة وجود اعتراض لدى المعتقل الاداري فانه يستطيع تقديم اعتراض على امر الاعتقال والطريق مفتوحة للجميع.. وهذا من الناحية الرسمية.. واضاف ان لدى وزارة «الامن» معلومات تفيد بأن المذكور نشيط في منظمة «الجهاد الاسلامي».

التأمين الوطني يحاول الغاء التأمين الصحي لفلسطينيي القدس!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على أثر شكاوى عديدة من سكان القدس الشرقية حول ممارسات محققي مكتب التأمين الوطني في المدينة والغاء تأمينهم الصحي تقدم النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) باستجواب لوزير الرفاه الاجتماعي متسائلا عن شرعية هذه الممارسات غير الانسانية بحق السكان المرضى والمسنين.

كما سأل عن حق مؤسسة «التأمين الوطني» بالغاء مواطنة سكان بناء على تقارير محققيها ودون اجراء قانوني صحيح.

تغريم شاب لامست سيجارته علم الدولة وثقبته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على الشاب اشرف محمود طرابلسي، (١٩ عاما)، بعد ادانته «بالاعتداء على علم الدولة والمس بكرامته»!

ووفق لائحة الاتهام، «بتاريخ (٩٥/٥/٤) وفي الساعة السابعة والنصف مساء، مس المتهم بكرامة علم الدولة وتجسد ذلك بحرقه بواسطة سيجارة. وكان العلم معلقا على سيارة رامي حجاجرة، الذي قدم الشكوى»!

وقال المتهم انه اتكأ على السيارة وبيده سيجارة وخلال الحديث مع آخر، لامس العلم، الذي كان يرفرف السيجارة فخزقته وعن غير قصد. ولم يحترق العلم بتاتا، كل ما في الامر ان ثقبا صغيرا نشأ فيه.

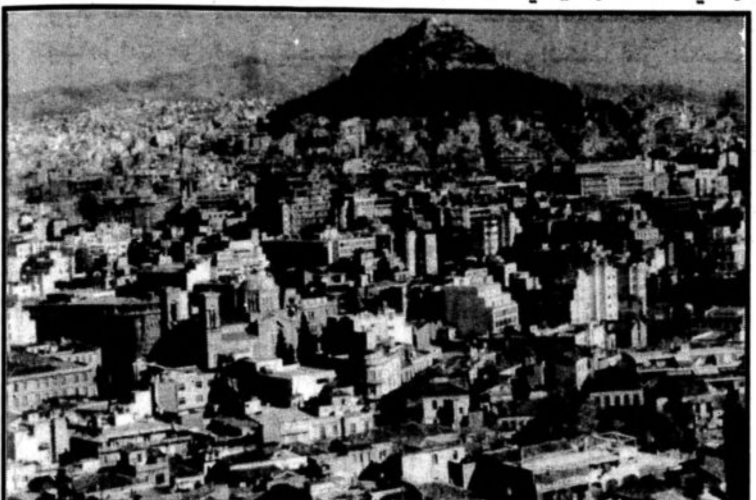
واعرب طرابلسي عن اسفه مؤكدا ان الامر عن غير قصد.

وتبين ان ماضي المتهم خال من اي مخالفة، ورغم ذلك طلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية مشيرا الى ان الاعتداء تم على خلفية قومية!!

في آذار القادم

اثينا تستضيف اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشرق اوسطية

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المبادرين الى هذا الاجتماع □



● العاصمة اليونانية على موعد مع قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية الشرق أوسطية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في العاصمة اليونانية اثينا، في الفترة بين (٢٢ و٩٧/٣/٢٣)، اجتماع للاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع، بناء على الدعوات التي ارسلت مشاركة كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية في المنطقة. وتأكد مشاركة احزاب من، البحرين وقبرص وسوريا ولبنان والاردن والعراق وايران ومصر والسودان واسرائيل.

ويأتي الاجتماع بناء على مشاورات جرت في مؤتمر الحزب الشيوعي السوري، الذي عقد في تشرين الثاني الماضي وبناء على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني. ويلتقي ذلك مع توجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعواته المتكررة لعقد اجتماع كهذا.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع لـ «الاتحاد»، ان الهدف من عقد مثل هذا الاجتماع الهام، للتباحث حول دور الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدفاع عن السلام العالمي. ولبحث العلاقات الثنائية بين الاحزاب الشيوعية وتطوير دور تلك الاحزاب وتبادل الخبرات والتداول في المسائل الفكرية والسياسية.

واشار نفاع الى ان مشاورات تجري بين كافة الاحزاب لاصدار بيان مشترك في ختام الاجتماع.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال خمسة سوريين للاشتباه بحرق مؤسسات احتلالية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال خمسة شبان من قرية مجدل شمس المحتلة، حتى الثاني من الشهر القادم، للاشتباه بحرق عدة مؤسسات احتلالية على خلفية قومية.

وتنسب الشرطة الى كل من: يامن اسعد ابو جبل وهشام حسين ابو جبل، وياسر خنجر وامل عويدات ورفعت نايف ابو عواد، «الانضمام الى تنظيم معاد وبالتعاون مع آخرين احرقوا مؤسسات ومبان عامة تابعة للسلطات من منطلقات قومية».

وتنسب الى عدد منهم بالاضافة الى التهم اعلاه، القاء زجاجات حارقة على دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي.

تجدر الاشارة الى ان الخمسة اعتقلوا قبل ثلاثة اسابيع، ومنعت الشرطة في البداية النشر عن الموضوع. وطالب المحامي، امس الاربعاء، باطلاق سراح موكليه مشيرا الى ان التحقيق انتهى ولا يوجد اي سبب يستوجب تمديد الاعتقال، خاصة ان مع الشرطة افادات واعترافات المشتبه بهم.

احتمال تقديم شكوى ضد صاحب مصنع «بالنوط» للتصرف غير اللائق مع عمال فلسطينيين

● قلقيلية – لمراسل خاص – فصل صاحب مصنع «بالنوط» الواقع بالقرب من مستوطنة «برقان»، شرقي قلقيلية، عمال المصنع وجميعهم من الفلسطينيين، بادعاء انهم «سرقوا مخزن المصنع»!!

وتوجه العمال المفصولون الى الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية، وبعد ضغط، تراجع صاحب المصنع عن قرار الفصل واعاد العمال الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، الا انه قام بخطوة مستهجنة، تجسدت باحضار «آلة الصدق» واجبر العمال على الخضوع لاستجوابهم!! الا انهم رفضوا بشدة وهددهم ثانية بالفصل. واتصل احد العمال بالنقابيين بنيامين غونين وجهاد عقل وابلغهما بالموضوع.

وتراجع صاحب العمل في اعقاب حملة ضغط مكثفة قام بها غونين وعقل.

ويتدارس غونين وعقل موضوع تقديم شكوى رسمية ضد صاحب العمل.

لازالة شائعات حفر انفاق جديدة تحت المسجد الاقصى

دائرة الآثار الاسرائيلية ترحب بأي مسؤول فلسطيني يريد الوقوف على الحقائق عن كثب

☐ لجنة المعارف البرلمانية تتفقد المنطقة ولم تلحظ اي اعمال حفر جديدة ☐ الدعوة الى اقامة لجنة تقصي حقائق حول الحفريات في منطقة الاقصى ☐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية الى اقامة لجنة مؤلفة من دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ودائرة الآثار الاسرائيلية وعلماء آثار اسرائيليين وفلسطينيين، لتقصي الحقائق حول ما يشاع من حفر انفاق جديدة تحت المسجد الاقصى.

وطالب النائب محاميد الحكومة الاسرائيلية بعدم اجراء اي حفريات دون العودة الى السلطة الفلسطينية، محذرا من مغبة القيام بأي عمل استفزازي في هذا المكان المقدس للشعب الفلسطيني، الامر الذي من شأنه اشعال المنطقة.

وكان محاميد شارك، امس الاربعاء، في جولة قام بها اعضاء لجنة المعارف البرلمانية في منطقة الحفريات المحاذية للمسجد الاقصى، حيث وجه العديد من الاسئلة الى ممثلي دائرة الآثار الاسرائيلية حول الموضوع، والذين اكدوا عدم قيامهم بحفر اي نفق جديد تحت المسجد او تحت السور المحيط به، وانهم يرحبون بأي مسؤول فلسطيني يرغب بزيارة الموقع والوقوف على الحقائق.

وقال محاميد، انه لم يلحظ وجود اي اعمال حفر جديدة في المكان، الذي زارته لجنة المعارف البرلمانية، لكنه لا يستطيع تأكيد او نفي اعمال حفر من هذا القبيل في اي مكان آخر.

على الصعيد نفسه، قدم محاميد اقتراحا لبحث الموضوع على جدول اعمال الكنيست، في الاسبوع القادم.



● رجال الشرطة الاسرائيلية يحرسون النفق الذي اثار قضية «الاقصى» ●

في دراسة خاصة اجراها د. خالد سليمان

(٢٢٪) من المسنين العرب مقعدون في بيوتهم

☐ غياب «بيوت مسن» في الوسط العربي ادى الى ارتفاع نسبة المسنين المقعدين في بيوتهم
☐ نسبة المسنين في الوسط العربي (٣,١٪) وفي الوسط اليهودي (١١,١٪) ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبين من دراسة خاصة، اجراها د. خالد سليمان، اخصائي امراض باطنية وقلب، والمدير الطبي لبيت الآباء في دبورية، ان (٢٢٪) من المسنين العرب الموجودين في بيوتهم مقعدون، فيما لا تتعدى نسبة اليهود (٨٪).

وقال د. سليمان لـ «الاتحاد»: ان اسبابا كثيرة تؤدي الى وجود عدد اكبر من المسنين العرب المقعدين في البيوت اهمها عدم وجود «بيوت مسن» في الوسط العربي كما هو في الوسط اليهودي، اضافة الى نوعية الاشغال والاعمال، التي قام بها المسنون في جيل الشباب، وهي اصعب من اعمال اليهود كذلك انواع التغذية والظروف الحياتية للعرب داخل البيوت والتي تختلف عن اليهود».

وكان د. خالد سليمان، قد شارك في مؤتمر علمي خاص عقد خلال يومين في تل ابيب، تناول موضوع المسن وكل ما يتعلق بظروف حياته.

وقدم د. سليمان ثلاثة ابحاث اجراها خلال عمله في السنوات الاربع الاخيرة في «بيت المسن» في دبورية.

وتبين من هذه الابحاث ان (٧٠٪) من المسنين الذين توجهوا الى بيت المسن عن طريق المستشفى، لا تستطيع العائلة العناية بهم ومعالجتهم، وان (٥٦٪) منهم جرى تقديم العلاج لهم في المستشفى عدة مرات، وعانوا من مشاكل لعدم تلقيهم علاجا مناسبا في البيت، و٤١٪ منهم لا يلائمهم المسكن و(٢٨٪) لديهم مشاكل اجتماعية.

اما المسنون الذين وصلوا الى «بيت المسن» عن طريق البيت فكانت نسبتهم (٣٨٪) منهم بسبب تدهور وضعهم الصحي و(٢٨٪) حصلوا عدة مرات على علاج غير ملائم و(٢٣٪) البيت غير ملائم لهم.

واشار د. خالد سليمان الى ان النسبة العالية من المسنين يعانون من شلل نصفي ووصلت نسبة هؤلاء الى (٣٧٪) وان هناك (١٩٪) من المسنين يعانون من كسور في عظم الفخذ اما (١٠٪) منهم فيعانون من المرضين معا.

وكان المؤتمرون قد تطرقوا في محاضراتهم الطبية الى شتى المشاكل التي يعاني منها المسنون في البلاد ومنها السكن والتغذية والمشاكل الطبية والتمارين والرياضة وغيرها.

ويتوقع العديد بأن نسبة المسنين آخذة بالارتفاع في البلاد وتبين ان نسبتهم عند اليهود تصل الى (١١,١٪) ولدى العرب (٣,١٪) فقط، وسبب ذلك نسبة الولادة العالية عند العرب.

ويشار الى ان الوسط العربي يعاني من مشكلة غياب «بيوت مسن»، كما هو الوضع في الوسط اليهودي، اذ ان النسبة عند العرب تساوي ٧ مسنين من كل الف يتواجدون في «بيوت مسن» بينما في الوسط اليهودي هناك (٦٠) مسنا من كل الف.

كتلة «الجبهة والتجمع» تستجوب حول حصة الوسط العربي من ميزانيات مكافحة المخدرات وبرامج الطفولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، طلب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) من وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، موافاته بالمعلومات حول حصة المواطنين العرب من مخصصات مكافحة المخدرات والكحول، وكيف يتم توزيعها، والى اية جهات يتم تحويلها.

وقال محاميد في رسالة بعث بها الى الوزير، امس، ان طلبه هذا جاء على خلفية انتشار ظاهرة المخدرات في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص.

*** ويستجوب هامر حول الغاء برامج الطفولة ***

من جهة اخرى، قدم محاميد استجوابا مباشرا الى وزير المعارف، زبولون هامر، حول مخاطر الغاء برامج الطفولة، التي بدء بتفعيلها في الوسط العربي قبل عامين.

وقال محاميد ان معلومات وصلته من رئيسة لجنة المتابعة العليا لشؤون التعليم العربي د. هالة حزان، تشير الى امكانية الغاء هذه البرامج في الوسط العربي، على خلفية التقليصات، في حين تقرر مواصلتها في الوسط اليهودي على اجراء تقليص بنسبة (٨٪) من ميزانيتها فقط.

وسأل محاميد الوزير فيما اذا كانت هناك نية لالغاء هذه البرامج في القرى العربية، وفيما اذا كان الوزير على استعداد لاصدار اوامره بمواصلة تفعيلها وتخصيص الميزانيات المناسبة لها.

بعد ساعات من تسليم جثمانيهما للسلطة الفلسطينية

تشييع عضوي «حماس» جاد الله وعباس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع في غزة، امس الاربعاء، جثماني عضوي حركة «حماس»، صلاح جادالله وحسن عباس، اللذين سلمتهما اسرائيل، صباح امس، الى السلطة الفلسطينية، بعد عامين من مقتلهما.

وكان جاد ال له قتل اثناء محاولة الجيش الاسرائيلي الافراج عن الجندي نحشون فاكسمان، الذي كانت تحتجزه حركة «حماس» في احد بيوت بيت نبالا، فيما قتل عباس بعد قيامه باطلاق النار على مقهى اسرائيلي في غربي القدس.

وجاء القرار باعادة جثتيهما، بعد حصول اسرائيل بواسطة الشرطة الفلسطينية، على معلومات من حركة «حماس» دلت على المكان، الذي دفن فيه الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون، الذي كان اختطف وقتل في العام ١٩٨٩، ودفن بالقرب من عسقلان.

الغاء ميزانية برنامج تثقيف اهالي الاطفال العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) باستجواب لوزير المعارف حول احتمال الغاء برنامج تدريب وتثقيف اهالي الاطفال في الوسط العربي في البلاد، فقد تبين انه لم تقرر ميزانية لهذه البرامج في العام ٩٧ رغم انها طبقت بنجاح في بعض الاماكن في العام الماضي.

وقد سأل النائب بشارة الوزير عن عدد العائلات المستفيدة من هذا البرنامج في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي.

النقابي عقل يطالب بتدخل وزير العمل لمنع فصل عمال البناء العرب

● تل ابيب – لمراسلنا – ابرق النقابي الجبهوي جهاد عقل الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، طالبه بالتدخل السريع لوقف ظاهرة فصل عمال البناء من ورشات العمل، واستقدام عمال اجانب بدلا منهم.

وجاء في البرقية: «وصلتني، مؤخرا، شكاوى كثيرة من عمال اسرائيليين، عربا ويهودا، تم فصلهم من قبل المقاولين، وجرى استقدام عمال اجانب،بدلهم وهذه ظاهرة خطيرة جدا، واطلب تدخلك السريع من اجل وقف هذا التدهور في علاقات العمل مع المقاولين، ولاعادة العمال الى اماكن عملهم».

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا يمنع رئيس الحكومة من تلقي التبرعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون، يمنع بموجبه المرشح لرئاسة الحكومة ورئيس الحكومة من تلقي الدعم المالي من داخل البلاد او خارجها، خارج اطار قانون تمويل الاحزاب.

وقدم النائبان امنون روبنشطاين ويوسي سريد (ميرتس) اقتراح القانون واقرته الكنيست بموافقة الحكومة.

مطالبة وزارة البنى التحتية باعادة النظر في الخرائط الهيكلية لمدينة الناصرة وقراها

□ الخرائط تشير الى اعداد مشروعين يدمران آلاف الدونمات الزراعية التابعة للقرى العربية □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة «الجبهة والتجمع» وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، بعدم تنفيذ مشروعي اقامة مطار وسكة حديدية على اراضي قرية الرينة والقرى المجاورة، لانهما يدمران آلاف الدونمات الزراعية التابعة لهذه القرى.

وجاء في الاستجواب الذي قدمه النائب احمد سعد: «افادت مصادر في لجنة البناء والتنظيم اللوائية في الشمال، بأنه تم اعداد الخرائط الهيكلية لمدينة الناصرة وقراها، وتبين منها وجود مشروعين لاقامة مطار على مساحات واسعة الى الشمال من الشارع الالتفافي رقم (٧٩) وسكة حديدية تخترق الاراضي التابعة للقرى العربية».

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تحذر الحكومة من تبعات زيادة الدعم المالي للمستوطنات

□ وتطالب بادراج موضوع اعتبار (٨٤) مستوطنة مناطق تطوير على جدول اعمال الكنيست □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاربعاء، قرار الحكومة اعتبار (٨٤) مستوطنة مناطق تطوير تتمتع بامتيازات خاصة، بهدف زيادة الدعم المالي، لها. وقدمت اقتراحا مستعجلا الى رئيس الكنيست طالبت فيه بادراج الموضوع على جدول الاعمال.

وقال النائب محاميد ان المستوطنات ستحصل وفقا لقرار اللجنة الوزارية الخاصة على امتيازات في مجالات الاسكان والتربية والصناعة والاعفاءات الضريبية والرفاه. وحذر الحكومة من تبعات المصادقة على قرار اللجنة، الامر، الذي سيؤدي الى ضرب العملية السلمية.

وقال النائب سعد ان هذا القرار يقوض عمليا اركان العملية السياسية. ويحول المفاوضات حول الحل الدائم الى مفاوضات خالية من اي مضمون.

كلمة الاتحاد

معركة المساواة..!

□ في كل معركة من معارك سلطاتنا المحلية، اكدنا، وما زلنا نؤكد، على انها ليست معركة الرؤساء والمستخدمين لوحدهم، من اجل تحصيل فتات كمكة ميزانية الدولة، لصرفها على المعاشات والتشريفات، بل هي معركة جماهيرنا العربية برمتها، في نضالها ضد سياسة التمييز المبرمجة، ومن اجل المساواة وردم الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي، الهوة التي انفغرت مع قيام الدولة واخذت، مع مرور الاعوام، تتعمق وما زالت حتى الساعة.

نعم، انها ليست معركة على المعاشات والتشريفات، بل هي معركة ١٨٪ من مواطني الدولة لتأمين حياة صحية - انسانية وحضارية، الامر الذي يتطلب بناء بنى تحتية حديثة واقامة شبكة خدمات متطورة تشعر المواطن بمواطنته والانسان بانسانيته وهو يقف على عتبة القرن الحادي والعشرين.

واذا كانت كل حكومات اسرائيل، «واليسارية» واليمينية قد اعترفت، في السنوات القليلة الماضية، بالتمييز المجحف بحق العرب ووعدت، ولو من باب رفع العتب، بتقليصه فان حكومة اليمين الحالية تحاول العودة بنا الى اعوام السبعينات وما سبقها في تعاملها معنا، معاملة الفارس والفرس والحاكم والمحكوم! والا ما معنى ان يرفض وزير الداخلية، القيّم على السلطات المحلية، مقابلة وفد اللجنة القطرية بحجة عدم التنسيق المجوجة! وما معنى ان يوجه الوزير ذاته، صباح امس، عبر الاذاعة الاسرائيلية وبنبرة استعلائية، تهديدا للرؤساء العرب بقبول شرطه بتعميق الجباية، والا فانه يعتبر الاتفاق الذي تم التوصل اليه، مؤخرا، بشأن الميزانيات لاغيا ملغيا!

فعن اي تعميق للجباية يتحدث الوزير؟ ومن؟ أمن اصحاب المشاغل والمصانع شبه المعدومة في الوسط العربي؟ أم من اصحاب ما تبقى من اراض زراعية حتى ولو كانت ضمن الخرائط الهيكلية للمدن والقرى، ام من الكادحين المنهكين الذين يعودون من اماكن عملهم البعيدة، في معظم الحالات والاحيان، لينحشروا في بيوتهم كالسردين؟

بالطبع، لسنا ضد ان تقوم سلطاتنا المحلية بجباية ما يجب ان تجبيه وممن يجب ان تجبيه، لكن حجة الوزير الفهلوي يجب ان لا تنطلي على احد، ويجب عدم السماح له بتحويل المعركة من معركة ضد التمييز ومن اجل المساواة الى معركة جانبية تدور رحاها حول الجباية وتعميق الجباية.

نعم، انها ليست معركة على المعاشات والتشريفات. انها معركة ضد الفقر (٥٠٪ من العرب و٦٠٪ من اطفالهم يعيشون تحت خط الفقر) ومن اجل تحصيل الميزانيات التي تعود بالفائدة على اطفال البساتين وحتى نوادي المسنين، مرورا بالمؤسسات الثقافية وتشجيع الاستثمارات الصناعية.

ومما لا شك فيه ان نجاح هذه المعركة يتطلب خطوات تنظيمية مدروسة باتزان وحكمة، وليس حركات عشوائية ارتجالية.

(«الاتحاد»)

قوة الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني تحولت الى قوة لحماية المدنيين

□ المواطنون اللبنانيون في الجنوب اللبناني يعتبرون غوكسل «ذاكرة بعثة الامم المتحدة وضميرها بحق» □

● بقلم: سليم ياسين ●

● بعد تسعة عشر عاما على انتشارهم في جنوب لبنان، تحول جنود القوة الدولية المؤقتة الى نازعي الغام واطباء ومسعفين وحماة للسكان المدنيين، بعدما عجزوا عن تنفيذ مهمتهم الاصلية وهي الاشراف على خروج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وكان رجال القبعات الزرق انتشروا سنة ١٩٧٨ في اعقاب اول اجتياح اسرائيلي (عملية الليطاني)، بهدف «مساعدة السلطات اللبنانية الشرعية في السيطرة على اراضيها حتى الحدود الدولية»، لكن رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) حال دون ذلك.

وازاء التوتر المستمر في الجنوب اللبناني، قرر مجلس الامن تمديد مهمة هذه القوة التي تنتهي، اليوم الخميس، حتى ٣١ تموز المقبل.

وشيئا فشيئا اصبحت مواقع الامم المتحدة ملاذا وملجأ للسكان، وهو دور اكده حدث مأساوي في نيسان ١٩٩٦ عندما قتل (١٠٥) مدنيين لبنانيين في قصف احد هذه المواقع في قرية قانا ابان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في الجنوب.



● لبنانيو الجنوب يبحثون عن ملجأ ليحميهم من الغارات الاسرائيلية ●

وبالنسبة الى عامة الناس، تشكل مستشفيات القوة الدولية الميدانية مراكز اغاثة مهمة مثل مستشفى الوحدة الفنلندية في برج قلويه على بعد كيلومترين من الخطوط الاسرائيلية في منطقة صور.

وقال الضابط جوكا كوناسارو، الذي يضم مستشفاه ثمانية اسرة «نحن نعالج مجانا عشرة آلاف مدني سنويا من حوالي (١٥) قرية في محيط المنطقة. ودواعي العلاج متنوعة فمن اصابات بأسلحة او بالغام الى لدغات الافاعي والامراض الجلدية والامراض الرئوية والمعوية».

واكد الناطق باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل «عند وصولي في ١٩٧٩ كانت المنطقة، التي نراقبها ساحة معارك ليس فيها سوى اربعين الف نسمة. واليوم زاد عددهم عشرة اضعاف. انه انجاز كبير قمنا به».

ويعتبر المواطنون في الجنوب اللبناني (غوكسيل ٥٢ عاما) «ذاكرة بعثة الامم المتحدة وضميرها» بحق. وقال ان حماية المدنيين «ليست انحرافا عن المهمة الاصلية لان هدف الامم المتحدة هو انهاء وضع الحرب. فكلما اسهمنا في اعادة المدنيين كلما اصبحت المنطقة منطقة سلام». واكد «ان جميع الاطراف يجب ان يروا مصلحة من ذلك بمن فيهم اسرائيل».

واكد ان حياد القوة الدولية امر فوق مستوى الشبهة، ورفض بشكل قاطع اتهامات اسرائيلية مفادها بأن رجال المقاومة اللبنانيين يتسترون وراء جنودها.

وقد سقط لقوة الامم المتحدة منذ انشائها (٢٠٥) قتلى وقرابة (٥٠٠) جريح. واوضح غوكسيل ان (٦٠٪) من هذه الخسائر كانت من فعل رجال المقاومة (الفلسطينيون ثم اللبنانيون) و(٤٠٪) من فعل الجيش الاسرائيلي. وقال «ان هذا يثبت اننا ندفع ثمنا فادحا لمنع الاعمال الحربية انطلاقا من الاراضي التي ننتشر فيها».

وتضم القوة ٥٢٠٠ رجل موزعين على تسع وحدات (نيبالية وفيجية وايرلندية وغانية وفنلندية وايطالية وفرنسية ونرويجية وبولندية) تنتشر فوق (٦٧٥) كيلومترا مربعا منها جزء في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني منذ سنة ١٩٧٨.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

حفلة موسيقية لطلاب من مدارس الناصرة

●الناصرة – لمراسل خاص – بدعوة من قسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية التابع لبلدية الناصرة حضر جمهور طلابي كبير، امس الاربعاء، الى قاعة كيبوتس «چفات» لسماع الحفلة الموسيقية، التي قدمتها «فرقة الكاميري للكيبوتسات». وقد شمل الوفد الطلابي (١٤) مدرسة من جميع احياء الناصرة، وحضور مرافقين من معلمات ومعلمين من تلك المدارس.

وكانت كلمة الافتتاح للشاعر، سعود الاسدي، الذي قدم الفرقة، ورحب بالطلاب والقى ضوءا على المقطوعات الموسيقية التي غزفتها الفرقة، وكان تجاوب الطلاب حميميا، واعربوا عن متعتهم واستفادتهم مما رأوا ومما سمعوا، ورغبوا في ان تتكرر مثل هذه التجربة.

جائزة اسرائيل في القضاء للبروفيسورين زمير وانجلراد

□القدس – لمراسلنا – ستمنح «جائزة اسرائيل للبحث القضائي» هذا العام لقاضي المحكمة العليا البروفيسور، يتسحاق زمير والبروفيسور يتسحاق انجلراد، وفق ما اعلنته اللجنة الخاصة، امس الاربعاء.

ويذكر ان زمير (٦٣ عاما) شغل في العام ١٩٧٨ مستشارا قضائيا لحكومة بيغن واستقال من منصبه ابان حكومة شمير بسبب موقفه من عملية الباص ٣٠٠ والتي قتل بعدها الاسيران الفلسطينيان بشكل وحشي.

اما البروفيسور يتسحاق انجلراد (٦٤ عاما) فقد عمل في عدة جامعات وكليات حقوق في البلاد وخارجها.

تمديد اعتقال شاب يش

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، امس الاول الثلاثاء، شابا من نهريا (٢٧ عاما)، للاشتباه بانه اقتحم عشرات المنازل في اماكن مختلفة في الدولة.

واحضرته، صباح امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله حتى الثالث من الشهر القادم لاستكمال التحقيق.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به اقتحم عشرات المنازل،

السجن الفعلي على شاب نصرا

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة، على شاب من المدينة ادين بتجارة المخدرات والاعتداء على شرطي.

وكانت الشرطة ضبطت المتهم يوم ٩٧/١/٧، داخل سيارة من نوع «اوبل اسكونا» برفقة اخر على الشارع الالتفافي لمدينة الناصرة، وهما يخططان لبيع الهيروين، واثناء محاولة الشرطة اعتقاله حاول القاء كمية

تركت مولودها في المس

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبحث شرطة الناصرة، عن والدة مولود هربت من المستشفى دون ان يعلم احد بمكان اقامتها.

وكانت الام، وهي قادمة جديدة قد وصلت الى المستشفى الافرنسي في الناصرة، واجريت لها عملية قيصرية وانجبت مولودا بصحة جيدة. ونقلت الام ومولودها الى قسم الولادة، وبعد تحسن وضعها الصحي غادرت المستشفى دون ابلاغ اي مسؤول في المستشفى تاركة المولود.

الجرذان تلتهم رضيعا القته امه!

□القاهرة – الوكالات – عثرت الشرطة المصرية على جثة مولود لم يتجاوز الاسبوع من عمره التهمته الجرذان بعد ان تركته امه داخل علبة من الكرتون في احد احياء الجيزة الفقيرة جنوب القاهرة، انتقاما لطلاقها من والده.

وعثرت الشرطة على جثة الرضيع «ممزقة وملطخة بالدماء بعد ان التهمت الجرذان منها اجزاء من الكتف والجبهة والكوع والساقين».

وكانت الجثة داخل علبة من الكرتون ملقاة بجوار مصرف صحي في منطقة منيل شيحة على بعد حوالي عشرة كيلومترات من القاهرة جنوبا.

وتبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة ان والدة الطفل في العشرين من عمرها تعيش في كوخ قريب من المكان، قررت التخلي عن الطفل الذي انجبته قبل اسبوع انتقاما من والده الذي طلقها قبل اسبوعين.

وقالت الام انها وضعته داخل العلبة قبل الافطار بقليل وذهبت للبحث عن طعام لها، ثم التقت بشقيقتها، التي اقنعتها بالمبيت لديها، ولم تعد لاخذه. وامرت النيابة بسجن الام على ذمة التحقيق.



...ب يشتـــبــه بانه لص قطري!

عرف منها اثناء التحقيق معه، ثلاثة منازل في نهريا، واربعة منازل في مستوطنة «حيـدنيس» في الجـولان المحتل، وثلاثة منازل في القـرية الزراعية «شبير». ويشتبه بانه اقتحم عدة منازل في مواقع اخرى وسرق منها كمية كبيرة من الاجهزة المختلفة وما خف حمله.

واشار ممثل الشرطة الى ان جزءا من المسروقات عثر عليه في بيته.

وعندما سئل المشتبه به عن رده على ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة قال، لا اريد قول اي شيء!

...صراوي ادين بالاتجار بالمخدرات

المخدرات الموجودة بحوزته.

وكان رئيس محكمة الصلح، القاضي حاييم غلباز، قد اصدر قرارا سابقا ضد المتهم بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وحوله الى سجن فعلي اضافة الى ستة اشهر لادانته في الملف الاخير.

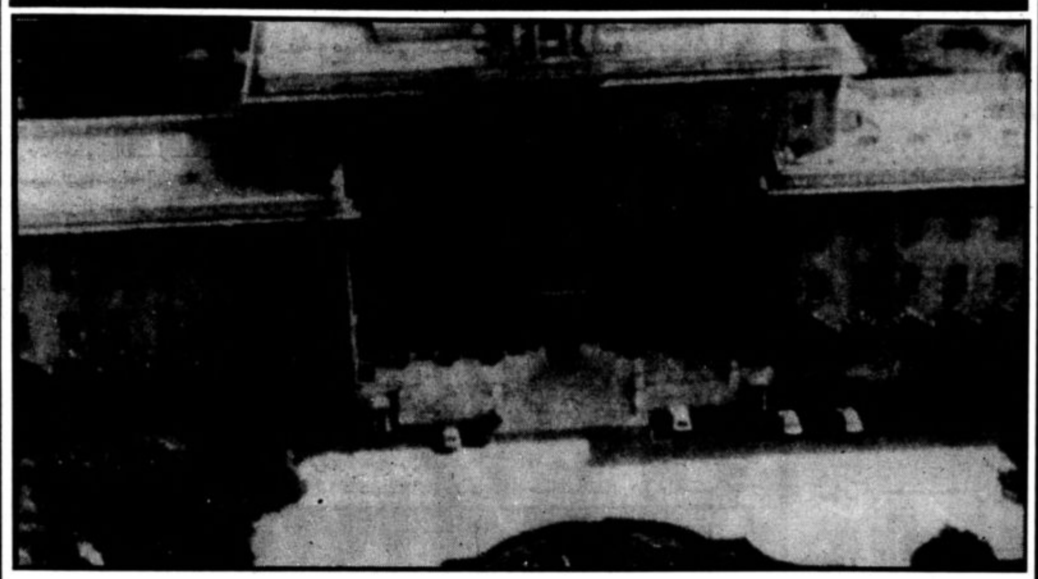
ووافق القاضي على تأجيل بداية تنفيذ القرار الى ١٣ شباط القريب حتى يتمكن المتهم من قضاء فترة العيد بين افراد عائلته وتدبير اموره!

...المستشفى وولت هاربة!

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «القضية لا تزال قيد التحقيق، ويبدو ان الام قدمت لمسؤولي الاستقبال في المستشفى تفاصيل شخصية غير صحيحة عن شابة روسية من حولون، كانت قد تركت البلاد في الصيف الماضي. وحتى يوم امس لم نتمكن من معرفة مكان اقامة الام، وقد تكون من سكان نتسيرت عيليت».

اما المولود فلا يزال في المستشفى الانرنسي ينتظر والدته.

١٥٠ الف مخطوطة في مكتبة الفاتيكان



● الفاتيكان، الذي بني قلعة لايواء السدة البابوية، هو اكثر من بازيليك القديس بطرس الذي اضفى عليه مايكل انجلو عظمة وروعة مهيبين، او القبة المبهرجة بالفنون الهندسية التي ترتاح على رواق من الاعمدة الكثيفة والتي صممها برنيني قبل ذلك للاستعراضات العسكرية والزيارات الكبيرة للبلاط البابوي. ففي هذا الصرح تقبع مكتبة ضخمة يمتد تاريخها الى خمسة قرون ونصف القرن، وتحتوي على ١٥٠ الف مخطوطة نادرة منها ١٢٠٠ بالعربية.

لن يكون العرب «الهنود الحمر» في وطنهم!

*** الاراضي العربية في الرينة ومنطقتي الناصرة والنقب ليست سائبا ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* عندما صعدت حكومة نتنياهو الى سدة السلطة، وطرحت الخطوط العريضة الرئيسية لبرنامجها السياسي-الاقتصادي-الاجتماعي، حذرنا من مغبة الموقف العدائي السلطوي لحث الجماهير العربية بالمساواة في وطنها، ومن التوجه الكولونيالي الذي يكمن في جوهر صياغة نمط الدمج الذي تقترحه والذي ينتقص من حق المواطنة للجماهير العربية.

ومنذ ان بدأت ممارسة مهامها السلطوية، ورغم المدة القصيرة منذ اعتلائها هودج العرش، برزت حقيقة الموقع الذي تخطط لرسمه وبلورته لحشر العرب في اطاره، موقع يعيد للأذهان المخططات الاستعمارية لحرمان الهنود الحمر في امريكا وغيرها من حقهم الانساني، الطبيعي، والاولي في الوطن وارض الوطن والعمل لجعلهم احتياطيا هامشيا برتبة رعايا تقرر سلطة القهر مصير بقائهم وحياتهم ونمط تطورهم. واردت التأكيد على قضية ملكية الارض لانها المركّب الاساسي من مركبات الحفاظ على الهوية القومية وعلى الحق الشرعي في الوطن والمواطنة.

واضع هذا الموضوع بهذه الحدة ليس بهدف ذرف الدموع على ما تم من التنفيذ، ولكن بوسائل جديدة تضليلية تستهدف التغطية على مضمونها وابعادها الحقيقية.

فتحت يافطة التخطيط والبناء والتطوير تنسج الحكومة مؤامرة لحرمان اهالي الرينة والقرى العربية المجاورة لها في منطقة الناصرة من ملكية الغالبية الساحقة من اراضيها. فوفقا لمصادر رسمية من داخل اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، انه وضعت خرائط وتخطيطات لمنطقة الناصرة وقراها يتبين منها وجود العديد من المشاريع التي ستأتي على الاف الدونمات العربية. وان من ابرز هذه المشاريع المخططة اقامة مطار على مساحة مئات الدونمات الى الشمال من الشارع الالتفافي رقم (٧٩) وبناء سكة حديد تخترق العديد من القرى العربية في منطقة الناصرة وتمر على يمين شارع «٧٩».

ما اود تأكيده انه وبشكل قسري على العرب الغربة عن كل مجال البناء والتخطيط. فلا يوجد اي عربي في لجنة البناء والتخطيط، وكأنه لا يعنيهم، وليس من مجال اختصاصهم المشاركة في صياغة وبلورة القرار الذي يتعلق بمصير وطابع تطورهم وكيفية التصرف بملكيتهم للارض!! وهذا الواقع يعتبر من المؤشرات التي تجسم سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية ضد الجماهير العربية.

اكدنا ونؤكدها، اننا لسنا ضد التطوير واقامة المشاريع المتعددة، ولكن بشرط ان لا تكون على حساب تطور وحياة الجماهير العربية، وان تخدم فعلا مصلحة جميع المواطنين من عرب ويهود. ولكن ما يبرز من هذا المخطط المعلن عنه، انه شبيه بالمخطط السلطوي والهجوم السلطوي لنهب اراضي عرب الجليل من خلال تعديل الموازنة الديمغرافية لضمان اكثرية يهودية في الجليل. مخطط ومخططات تستهدف سحب البساط من تحت اقدام الجماهير العربية كوسيلة للمس بحقهم الشرعي كمواطنين وبحقهم بالبقاء وفي ملكية ارضهم.

لقد قدمت استجوابا بخصوص مخطط نهب اراضي الرينة وقرى منطقة الناصرة، ولكن هذا لا يكفي. فالبديهيات المنطقية تؤكد انه حتى لو فرضا بخطط لمشاريع مثل مطار وسكة حديد فانه يجب اولا مشاركة صاحب البيت الشرعي، اصحاب الاراضي، السلطات المحلية المعنية التي تقع الارض تحت سلطة نفوذها، في صياغة القرار ورؤية الخيارات والبدائل، التي لا تنسف المشاريع ولكنها تقلل الى الحد الادنى من الاضرار. ولكن، نحن على يقين بان هذه السلطة في غربة عن المنطقة وتعمل بموجب مخطط منهجي لنهب الارض العربية.

الى جانب مطلبنا العادل بان يشارك العرب في عضوية لجان التخطيط والبناء القطرية واللوائية، فان حقنا الشرعي في ملكية ارضنا المتوارثة ابا عن جد تستدعي التصدي لافشال المخطط الجديد. فالدفاع عن الارض يستدعي وحدة اهالي ومجالس قرى منطقة الناصرة في المعركة الكفاحية العادلة. كما يستدعي تجنيد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ولجنة المتابعة العليا ومختلف القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير الشعبية الواسعة. فالتجربة علمتنا كيف نتصدى لمخططات جعلنا الهنود الحمر في المجتمع الاسرائيلي، ولن نلقي بسلاحنا الكفاحي حتى انجاز حقنا المشروع بالمساواة التامة، القومية والمدنية الجماعية والفردية في وطننا.

● احدى المظاهرات في القدس ضد مصادرة الاراضي ●

الخزي لأعداء الحياة

* بقلم: جاد الله اغبارية *

* المراقب عن كثب يلاحظ ان وسائل الاعلام تتناقل بين الفينة والاخرى احداث مسلسل الاجرام في الجزائر، وذلك من قبل عناصر تسمي نفسها «بالجماعات الاسلامية»، ولكنها في الحقيقة قوى ظلامية لا تمت للاسلام بصلة، فتارة نسمع عن ضحايا نتيجة انفجار سيارة مفخخة وطورا الاقدام على ذبح عشرات الابرياء من الاطفال والنساء والرجال بدم بارد ودون وازع من ضمير وكأنهم قطيع من الماعز، الى غير ذلك من الجرائم البشعة التي تقشعر لها الابدان، ويتواصل مسلسل الاجرام المزود بأحدث الاسلحة التي تقوم بتهريبها الى هذه الحركات الظلامية شبكات تهريب اوروبية، والجريمة مستمرة وعدد الضحايا يزداد من يوم الى آخر.

في هذا السياق لا اود الدفاع عن نظام الحكم في الجزائر لكن اود فضح ممارسات هذه القوى الظلامية التي تدعي الاسلام، رافعة شعار «الاسلام هو الحل» فهل الدين الاسلامي الحنيف يدعو الى هدر حياة الانسان وذبح الابرياء وسلب حق الحياة من ابرياء ينتمون الى الدين الاسلامي وللشعب الجزائري الذي كافح وضحى بكثير من اجل طرد المستعمر الفرنسي؟؟!!!

الحقيقة التي لا تقبل الجدل ان هذه الممارسات الاجرامية تكشف عن فكر روجه هؤلاء الاسلاميين الاصوليين والظلاميين، والذين يتباكون على حقهم في الوصول الى السلطة. كذلك ثبت بالبرهان القاطع ان جميع هذه الحركات في الجزائر ومصر والسودان وافغانستان وغيرها، لا تؤمن بالدمقراطية اطلاقا ولكنها تستغل اللعبة الدمقراطية من اجل الوصول الى كرسي السلطة ومن ثم قمع الدمقراطية وحرية الصحافة والتعبير. بالاضافة الى اصدار فتاوى بالتحريم والتحليل حسب مزاجهم ومآربهم، فيسمحون لانفسهم بوصف فلان بالالحاد او الخروج عن الاسلام، ومن ثم المطالبة بالتفريق بينه وبين زوجته على اعتبار انه زنديق ملحد، وكأن الذات الالهية نصبتهم اوصياء لها على الارض فيتنكرون لحياة الانسان وكرامته وحقه في الحياة.

في بداية الحرب الاهلية الجزائرية، اذا صحت التسمية، كانت عناصر من بين ظهرانينا تستميت في الدفاع عن هذه الجماعات متذرعة بنتائج الانتخابات، واصبحوا ينزعجون جدا عندما تصف صحيفة «الاتحاد» هذه الجماعات بالاصولية والظلامية واعداء الاسلام. ان الاحتجاج على نتائج الانتخابات تتم بقنوات مشروعة ودمقراطية كالتظاهر او اللجوء الى القضاء فاذا كانت هذه الجماعات تتمتع باغلبية الشعب الجزائري كما تدعي فلماذا لا يخرج الشعب الى الشارع؟! وعندها يتوجب على الحكومة التراجع او الاستقالة. فالشعب القادر على طرد المستعمر الفرنسي قادر للدفاع عن الدمقراطية وحق الاغلبية اما اللجوء الى التفجير وتصعيد ذبح الابرياء خاصة في شهر رمضان الفضيل، فهذا الامر يتنافى مع تعاليم الاسلام الحنيف وكذلك يتنافى حتى مع عادات عرب الجزيرة العربية قبل الاسلام، حيث اتفقت هذه القبائل على وقف كافة اشكال الحرب والغزو خلال الاشهر الحرم على اعتبار ان هذه الاشهر محرمة فما بال شهر رمضان شهر الصيام ونزول القرآن لا يردع هذه الجماعات!!

كل مجتمع وشعب يود التطور، عليه الايمان بالتعددية واحترام اللعبة الدمقراطية اما اللجوء الى قانون الغاب فهذا السلوك يفكك اي شعب وهذا الامر ينطبق على الشعب الجزائري.

فمسلسل الجرائم في الجزائر لا مبرر لها وممارسات هذه الجماعات يتنافى مع مبادىء وروح الاسلام الحنيف وكل انسان يدافع عن هذه الجماعات ويبرر مذابحها هو عدو للحياة والاسلام في ان واحد.



«الله يستر على بنات الناس»

* بقلم: مفيد مهنا *

* مع ان حوادث القتل على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» مستمرة الا انه لم ينتبه احد الى ان هذه الكرامة في خطر يوم طمع والدي بأموال رجل يكاد يكون في سنة، ودفعني الى الزواج منه معتبرا ان «سترة البنت في زواجها» دون ان يعير اي اهتمام لطموحاتي ولفوارق السن بيننا فملأ جزدانه واقنعني ان «الزواج قسمة ونصيب» وان زوجي رجل «شبعان» ولا احتاج في حياتي لـ «قشة مكنسة».

بالفعل لم احتج الى شيء بل احتجت الى مجهود حتى اقنع نفسي بهذا الواقع والى معاناة كبيرة كي ابدو، على الاقل امام الناس كزوجة اعتيادية.. لكن الاهمال وفوارق السن واشياء اخرى اخذت تتدخل هي الاخرى في شؤون حياتي واخذت اشعر بأني مظلومة واني كنت استطيع الزواج من احسن شاب، لولا طمع ابي وسكوت الاقارب لكن رغم هذا وذاك فانا انسانة لها حياتها الخاصة وطموحاتها ويحق لي ان البس على الموضة واغار من غيري «واشوف حالي»... فبدأت الوشوشة من حولي واخذت عيون الناس تلاحقني وكنت اسمعهم، في داخلي، يتهامسون: «الله يستر على بنات الناس» ويغضون النظر عن طمع والدي واتهامهم امي بالقول: «خوذ عن الام ولم»! وكثيرا ما سمعتهم يمزحون مع زوجي قائلين باعجاب: «حط الفلوس بتيجي العروس».

وانا «حطيت الحزن بالجرة» خاصة وانهم في العائلة اخذوا يعتبرونني «خفيفة» واني «سارة سارية ومروح جمل دلعونا» الى درجة تهديدي بالتلفون قائلين: اذا كان اخوتك بدون شرف فهناك من سيتولى الامر! وسوف لا يسمحون لواحدة «مهترية» مثلك ان تلطخ شرف العائلة (!!) و..

ومع انني لا اريد فضائح الا ان هناك من «لا يرى الخشبة في عينه ويتضايق من القشة في عيون الناس». او كون هذه العائلة او تلك لا تتأثر سمعتها عندما يسمسر شخص او اكثر منها على اراضي الناس وكيف «ينكس» راس الحمولة لمجرد ان تصرفات هذه المرأة/ الفتاة او تلك لم تعجب البعض ويبقى راس العائلة مرفوعا «رغم تصرفات هذا العميل او ذاك النصاب» او.. الخ.

ارجو ان لا تأخذوا عني فكرة وكأني بنت شوارع او «سايبة» لكنني ارفض مقولة «الضلع القاصر» وان لا ارفع نظري من الارض وابدو كالميتة بدون مشاعر. ومع هذا اخشى في الوقت ذاته ان يلحق بي الدور واكون مثل «عروس النهر» ويقدمونني قربانا على مذبح ما يسمى بـ «شرف العائلة».

(البقيعة)

لا للمخدرات

بقلم: رندة زريق سمعان – طرعان

● يوم حاول الانسان يا اخي الشاب، ان يسحق عقله تحت قدميه يفقد كل قيمه الانسانية، وتناول المخدرات اكبر دليل على سحق الانسان لعقله.

ان من يتعاطى المخدرات ينسى ربه، يظلم نفسه، يهيم على وجهه.. فيقتل ارادته ويمزق حياته..

تعاطى الانسان المخدرات فأظلمت حياته.. وانهدم مستقبله – فقد بصيرته – ضيع ضميره فارتكب المعاصي والاخطاء – يتّم اطفاله، مل زوجته، احتقر اهله ونسيهم.. عندما فقد عقله.

فتكت المخدرات ولا تزال بأجسام بعض شبابنا وشاباتنا في ظل غياب الوعي الكافي لاضرار المخدرات وما تسببه من مصائب لمن يتعاطاها ظهرت المخدرات وانتشرت حيث ساءت الظروف المادية والاجتماعية تفشى هذا الوباء في عقول وارواح الاسر المتفككة غير المترابطة.

انتم يا شباب اليوم عماد المجتمع، امل المستقبل، بكم يفخر الاهل والاقارب، فلتعلموا ان هذه الآفة نزوة شيطانية، نزوة تخضع ذوي النفوس الضعيفة فقط، والنفوس التي جنى عليها العقل غير السليم.

لا تدع عزيزي الشاب هذه الرغبة في حب الاستطلاع او الهروب من المشاكل، هذه الرغبة في تجريب كل ممنوع لانه مرغوب، هذه الرغبة التي تبدأ دلعا فتصبح ولعا قاتلا، لا تدعها تهوى بك وتحرك فيك معصية القيم الدينية الاجتماعية والاخلاقية، التي تتمتع بها، نحن كشعب عربي محافظ، له قيمه ومبادئه، ان العالم كله يحارب المخدرات لما يرى فيها من تهديد للامن.. من زعزعة للاستقرار من ازهاق للارواح، وتشرد للافراد.

هذه دعوة لمكافحة هذه الآفة،، دعوة لمد جسور التعاون مع المسؤولين والجهات المختصة، للحد من هذه الظاهرة المدمرة.

نحن من هنا نناشد ونطالب كل السلطات المحلية والبلدية، نطالب كل الجمعيات الخيرية الاجتماعية والثقافية لاقامة المشاريع والنوادي، المخيمات والفعاليات الطلابية والشبابية، حتى من يجد شبابنا منافذ واماكن لهو ومرح، اماكن تسلية وقضاء اوقات ممتعة ومفيدة.

فنرجو الاكثار من النشاطات الرياضية.. والمكتبات العامة، المسابح وما الى ذلك. كما نناشد الاطباء ونشد على ايديهم من اجل الاكثار من المحاضرات التثقيفية لتوعية الشباب.

اذن فأول الحلول وافضلها هو التوعية والتثقيف الصحي، الفكري، الاجتماعي، والديني ولا بد ايضا من زرع المراقبة في النفس حتى تؤتي بثمارها المطلوبة.

هيا بنا نقول معا وبصوت عال..

استيعابهم بطيء

* بقلم: جان زهر *

لماذا يصعب على زعماء اسرائيل استيعاب الدروس من اخطائهم؟ هل حقيقة ان استيعابهم لاخطائهم بطيء، ام انهم يحاولون تناسي حقيقة حجمهم الطبيعي ويحاولون يائسين التشبث بأرائهم وافكارهم المريضة وشروطهم المسبقة، خصوصا بما يتعلق بالوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة سنة ٦٧ ويصرحون دائما لوسائل الاعلام المحلية والعالمية وبغطرسة متعالية وعنجهية المحتل بما يعلمون جيدا بانهم عاجزون عن تحقيقه بالنهاية.

فها هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مثلا لم يستوعب الدرس من اخطائه السابقة وتصريحاته العديدة التي اضطر صاغرا ان «يلحسها» ولم يستطع بذكائه الفذ والخارق مع كل الدعم الامريكي له ان يخرج نفسه من «المطبات» التي اوقع نفسه فيها حتى طلع علينا بحديث نشرته صحيفة «لافيغارو» الفرنسية يصرح به ان هدف حكومته هو الحفاظ على حكم ذاتي محدود الصلاحيات «كي لا تتعرض بلادنا للخطر» و..و.. الخ من الدرر التي اعتاد ان يتحفنا بها هو وزمرته عن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية التي يصرح بانها لن تكون موضوع تفاوض و«ليكن هذا معلوما بشكل نهائي»! ولم ينس نتنياهو في مقابل لكرمه الحاتمي، ان يطالب الفلسطينيين بتنفيذ جميع التعهدات بما فيها تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وتفكيك البنى التحتية للمنظمات الارهابية ومصادرة الاسلحة هذا عدا عن رغبته بابتلاع الجولان لاسباب تاريخية واستراتيجية واقتصادية، وانه يستطيع ان يعيش بدون نفط ولكن ليس بدون ماء.

وكأن على سورية تقع مسؤولية وجود او عدم وجود ماء عنده ليشربها! ويتشدق وكأن الجولان «لابائه واجداده ولا يجوز التخلي عنه يا سيد نتنياهو، لماذا عليك ان تدخل نفسك في «مطبات» وتصريحات واحاديث تعرف جيدا، انت وزمرتك، وجميع من سبقوك ومن سيأتون بعدك بالحكم، انكم عاجزون كليا عن تنفيذها، وان شعوب المنطقة هي التي تقرر مصيرها، وليس بيدكم الحل والربط، وانكم لستم سوى اداة صغيرة في يد تاريخ الامم والشعوب، هذا التاريخ الذي يسيركم ويوجهكم شئتم أم ابيتم حسب ما هو مطلوب تنفيذه وليس حسب اهوائكم، وليتكم تكفون عن التصريحات الفارغة وارحموا انفسكم من افكاركم الهدامة التي لا تثير سوى الشفقة عليكم من رد فعل شعبكم عندما تأتي ساعة الحقيقة التي سوف ترضخون لها صاغرين، وكفوا عن التبجح بانكم تعطون وتعطون ولا تأخذون شيئا بالمقابل، وكأنكم تعطون من جيبكم الخاص او من ارضكم واملاككم ومياهكم، ونسيتم او تناسيتم أن ما تعطونه او تعيدونه صاغرين ليس سوى القليل القليل مما حاولتم سلبه وبلعه من الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني ولكن، للاسف لم «تأت العتمة على يد الحرامي». وسوف تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية التي سوف يرفرف العلم الفلسطيني عاجلا او آجلا على قبتي اقصاها وقيامتها المباركتين وفي كل زاوية منها مثل الضفة والقطاع بما فيها الخليل مؤخرا وانه لخير لو انكم تتعظون بالحكمة القائلة «خيرا أن تندموا على كلمة لم تقولوها من الندم على كلمة تفوهتم بها لانه عندها لن ينفعكم الندم».

(حيفا)

نتائج مشرفة لمنتخب الملاكمة

* اسرائيل – قبرص (١١:٣) *

□عاد الى البلاد هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة بفوز ساحق حققه على منتخب قبرص الوطني في مهرجان ليماسول الثاني، الذي نظم بتاريخ (٢٣ – ١٩٩٧/١/٢٨).

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي د. فايز اسود، عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، واشرف على المنتخب المدرب محمود روبي واوليج تسدنكو بالاضافة الى الحكمين الدوليين شلومو يتازوف ويعقوب رجيموف.

المنتخب الاسرائيلي الناشئ اظهر لياقة بدنية عالية وتفوق في معظم المباريات بالضربة القاضية على المنتخب القبرصي وكانت النتائج كالتالي:

مباريات اليوم الاول

وزن ٤٥ كغم فاز مكدالوفتش – بيتح تكفا على كارياخوريس قبرص بالضربة القاضية.

وزن ٤٨ كغم فاز ميكايليس – قبرص على كلوجر – بيتح تكفا بالنقاط.

وزن ٥١ كغم فاز محمد سبع – مجد الكروم على سترانيتوس – قبرص بالضربة القاضية.

وزن ٥٤ كغم فاز ايوناس – قبرص على فيشان – بيتح تكفا بالنقاط.

وزن ٥٧ كغم فاز مرعي خلايلة – مجد الكروم على مارينوس قبرص بالنقاط.

وزن ٦٣.٥ كغم فاز عمار اسعد – كفرياسيف على كوستا قبرص بالضربة القاضية.

وزن ٧١ كغم فاز مهران شحادة – كفرياسيف على كالينوس – قبرص بالضربة القاضية.

وزن ٨١ كغم فاز وسام خانكية – عكا على كريستوس – قبرص بالضربة القاضية.

مباريات اليوم الثاني

وزن ٥١ كغم فاز علي شلبي – كفرياسيف على تسينوس – قبرص بالضربة القاضية.

وزن ٥١ كغم فاز بلال بدارنة – عرابة على انطونيو – قبرص بالنقاط.

وزن ٥٧ كغم فاز ارثور كوردنيان – نهاريا على كرياكوس – قبرص بالنقاط.

وزن ٦٠ كغم فاز يوري فورمان – حيفا على بيتروس – قبرص بالنقاط.

وزن ٥٤ كغم فاز فيشمان – بيتح تكفا على ثيتودروس – قبرص بالنقاط.

وزن ٧١ كغم فاز اندري ديبارت – مضيق جبل طارق على اورتسكي – الناصرة العليا (انتصار فني).

مارادونا ينتقد باساريللا بشدة


* مارادونا *

□خرج لاعب كرة القدم الارجنتيني الدولي السابق دييغو مارادونا عن صمته ووجه انتقادات عنيفة الى مدرب المنتخب دانيال باساريللا.

ورأى مارادونا ان المنتخب يبدو وكأنه تناول اقراصا منومة كلما لعب، وقال «انني لا احترم هذا المدرب الذي يبدل لاعبيه حبا بالتبديل لا اكثر ولا اقل».

وتحتل الارجنتين المركز الثالث في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية. وخلال المباريات السبع التي لعبها المنتخب فان باساريللا استدعى ٧٠ لاعبا.

على صعيد اخر، اكد مارادونا انه سيلعب في المباراة الودية بين برشلونة غواياكيل الاكوادوري واليانس ليما البيروفي في ١٦ شباط في غواياكيل.

الفرنسي بدروس الى بارما الايطالي حتى العام ٢٠٠٠

□وقع لاعب وسط مرسيليا ومهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم رينالد بدروس (٢٥ عاما، ١.٧٢م) عقدا مع بارما الايطالي حتى العام ٢٠٠٠ لقاء ٤ ملايين دولار وهو الذي انضم الى مرسيليا قادما من نانت في حزيران الماضي لقاء (٢.٤) مليون دولار.

وسينضم بدروس الى فرنسيين اخرين يلعبان في بارما الذي يدربه كارلو انشيلوتي هما دانيال برافو وليليان تورام.

اعتقال المصارع الكندي روبنسون لاتجاره بالمخدرات

□القي القبض على المصارع الكندي، اينسلي روبنسون (مصارعة يونانية – رومانية)، امس الاول الثلاثاء، في هاميلتون بتهمة قيادة عصابة للاتجار بالمخدرات.

ومع روبنسون (٢٥ عاما) الذي شارك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي اوقف ٤٥ شخصا في هاميلتون ويومانفيل قرب تورونتو، ولا تزال الشرطة تبحث عن ١٢ اخرين.

فاندرايكن مدربا جديدا لاندرلخت

□سيقود لاعب كرة القدم البلجيكي الدولي السابق رينيه فاندرايكن فريق اندرلخت في الموسمين المقبلين.

وكان فاندرايكن تسلم تدريب فريق راسينغ وايت مولنبيك عام ١٩٩٤، وسبق له تدريب لاغانتواز وستاندار لياج، ايضا.

ولعب فاندرايكن في السابق مع كلوب بروج وشارك في احرازه بطولة الدوري ٤ مرات (٧٦ و٧٧ و٧٨ و٨٠) وكأس بلجيكا ٧٧، ثم لعب مع اندرلخت الذي فاز بالدوري عامي ٨٥ و٨٦، وقد خاض ٥٠ مباراة دولية.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر (بداية جولة الاياب) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. كفارسابا	السبت	١٥,٠٠	استاد تسفريريم حولون	عميت كلاين
م. حيفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	استاد كريات اليعزر	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. بيتح تكفا	هـ. القدس	السبت	١٥,٠٠	استاد بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. الطيبة	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤,٠٠	استاد السلام ام الفحم	داني كورن
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٥,٠٠	ضاحية هتكفا	ايال تسور
ب. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٦,٠٠	استاد تيدي	يعقوب بن حيمو
م. تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٦,٠٠	استاد رمات غان	مئير ليفي
م. هرتسليا	هـ. بئر السبع (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	استاد هرتسليا	حاييم ليفكوفيتش

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام الاسبوع السادس عشر (بداية جولة الاياب) ***

م. عكا	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٥,٠٠	هـ. عكا	دافيد ابو القسيس
هـ. رمات غان	م. يفنه	الجمعة	١٤,٣٠	المختيش (الجرن)	دافيد مورينو
هـ. اشدود	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	اشدود	يوحنان تشيبوتيرو
م. يافا	م. كريات جات	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	سابي التاكاليه
م. كفركنا	ب. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	باريف معتوق
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	نتانيا	دافيد براك
هـ. كريات شمونه	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٤,٠٠	كريات شمونه	ليئور كورنفيلد
هـ. اشكلون	هـ. بات يام	الجمعة	١٤,٣٠	اشكلون	ايتان تبريزي

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع السادس عشر - بداية جولة الاياب) ***

المنطقة الشمالية

هـ. مجدال هعيمق	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤,٣٠	مجدال هعيمق	
شمشون تل ابيب	هـ. كرميئيل	الجمعة	١٤,٣٠	نحلات يهودا	
هـ. ام الفحم	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤,٣٠	السلام ام الفحم	هيئة تحكيم ام الفحم
م. الخضيرة	هـ. كفركنا	السبت	١٥,٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٤,٠٠	طمرة	هيئة تحكيم طمرة وكفرقاسم
هـ. نتسيرت عيليت	م. العفولة (هيئة تحكيم)	الجمعة	١٤,٣٠	سخنين	استبدال الضيافة
					راديوس مع جمهور
هـ. عكا	م. عسفيا	الجمعة	١٤,٠٠	هـ. عكا	
هـ. اكسال	اتحاد ابناء سخنين				راديوس

المنطقة الجنوبية

هـ. كريات ملاخي	اتحاد شباب يافا	السبت	١٥,٠٠	كريات ملاخي	

*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع عشر) ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. دير حنا	م. كابول	السبت	١٥,٠٠	دير حنا
هـ. شباب الناصرة	هـ. عين ماهل	السبت	١٥,٠٠	الناصرة البلدي
هـ. احمد مجد الكروم	م. جفعات هركفوت	السبت	١٠,٣٠	سخنين (راديوس مع جمهور)
هـ. حرفيش	هـ. سخنين	السبت	١٥,٠٠	حرفيش
هـ. طوبا	هـ. عرابة	السبت	١٥,٠٠	طوبا
هـ. كفرسميع	شباب نحف	السبت	١٠,٠٠	معلوت
هـ. البعينة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤,٣٠	البعينة

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. برطعة	م. اور عكيفا	السبت	١٥,٠٠	برطعة
هـ. نحليئيل	هـ. الرينة	السبت	١١,٠٠	هـ. الخضيرة
م. الفريديس	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠	الفريديس (هيئة تحكيم بئر المكسور)
م. طرعان	م. باقة الغربية	السبت	١٥,٠٠	طرعان
م. كريات بيالك	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٠,٣٠	كريات بيالك
م. طيرات هكرمل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٢,٣٠	طيرات هكرمل
هـ. كفرقرع	م. ام الفحم	السبت	١٥,٠٠	كفرقرع

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفرقاسم	هـ. هرتسليا	السبت	١٤,٣٠	هـ. كفرقاسم
هـ. الطيرة	هـ. نحلات يهودا	السبت	١٥,٠٠	الطيرة
هـ. هود هشارون	م. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	ناقيه هدار هود هشارون

(المنطقة الجنوبية «ب»)

م. ناقيه الون اللد	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١,٣٠	اللد البلدي الجديد

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع السابع عشر)**

م. نتانيا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	م. نتانيا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

قراءة مجددة لقرار التقسيم عام ١٩٤٧

(الحلقة الثانية)

* بقلم: علي حمود *

القرار رقم «١٨١»:

* في شهر ابريل سنة ١٩٤٧، نقلت قضية فلسطين للامم المتحدة على يد بريطانيا المنتدبة، للبت بالقرار النهائي بخصوص مستقبل ارض فلسطين، بعد انتهاء الانتداب البريطاني. في شهر مايو عام ١٩٤٧، اعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة عن تشكيل «لجنة خاصة للتحقيق والبت بشأن فلسطين المنتدبة»، وعهد لهذه اللجنة بتقصي الحقائق ودراسة حقيقة الامر في فلسطين وتقديم تقرير وتوصيات حول الحلول المقترحة لمستقبل البلاد، لجنة التحقيق هذه، تمتعت بصلاحيات تامة ومطلقة للتحقيق حول كل مسألة وقضية تتعلق بفلسطين، وبكل مكان تجد به، المنفعة والحاجة–بالرغم من تحفظ واعتراض الدول العربية والفلسطينيين لصلاحية اللجنة بالقيام بزيارة معتقلات ومعسكرات اللاجئين اليهود في اوروبا، بعد الكارثة واعمال الابادة النازية ليهود اوروبا، حيث كانت وجهة النظر العربية بان اللجنة تحاول الربط بين مسألة فلسطين ومشكلة اللاجئين اليهود.

لجنة التحقيق الخاصة، قدمت تقريرها واقتراحاتها للجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٤٧ وفي تصويت الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، قبلت باقتراح الاكثرية من اعضاء لجنة التحقيق، والذي يعني تقسيم فلسطين لدولتين مستقلتين، دولة يهودية ودولة عربية مرتبطتان بينهما بوحدة، اقتصادية وتدويل مدينة القدس، تحت وصاية وحماية الامم المتحدة. (كان قرار واقتراح الاقلية من اعضاء اللجنة بابقاء فلسطين فدرالية موحدة وعدم تقسيمها).

كان القرار رقم ١٨١ والذي اقرته هيئة الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (٤٧/١١/٢٩)، او ما يعرف بقرار التقسيم، هذا القرار طالب بانهاء الانتداب البريطاني وانشاء دولتين، عربية ويهودية، واعترف بالحقوق القومية لليهود والعرب في انشاء دول مستقلة. كذلك عالج هذا القرار مسألة القدس من خلال نظام خاص او ما يسمى (corpus seperatum)، وحدود مدينة القدس، حسب قرار ١٨١ ضمت: بلدية القدس، اضافة الى القرى والمناطق المجاورة للقدس، ابوديس، في القسم الشرقي، بيت لحم من الجنوب، عين كارم في القسم الغربي وشعفاط في القسم الشمالي.

قرار التقسيم نص على ابقاء الجليل الغربي والناصرة وبئر السبع واشدود وعسقلان والمثلث وجزء من النقب في حدود الدولة الفلسطينية، بينما ضم شريط الساحل والجزء الاكبر من النقب والجليل الشرقي وغور طبريا ضمن الدولة اليهودية.

القرار نفسه، ١٨١، اتخذ باكثرية اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة، حيث صوت الى جانب القرار المؤيد للتقسيم ٣٣ دولة ومعارضة ١٣ دولة وامتناع ١٠ دول عن التصويت. كانت بريطانيا من بين الدول التي امتنعت عن التصويت تمشيا مع سياستها ومصالحها، بينما ايدت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، سابقا قرار التقسيم.

حسب قرار التقسيم، مساحة الدولة اليهودية المزمع اقامتها كان ما يقارب ٥٦٪ من مساحة فلسطين بينما مساحة الدولة العربية لا تزيد عن ٤٣٪.

فلسطين بموجب قرار التقسيم

الدولة	المساحة بالدونمات	النسبة المئوية
الدولة العربية	١١،٥٨٩،٨٧٠	٤٢،٨٨٪
الدولة اليهودية	١٥،٢٩١،٦٤٩	٥٦،٤٧٪
منطقة القدس الدولية	١٧٥،٥٠٤	٠،٦٥٪

كان عدد سكان فلسطين عند صدور قرار التقسيم ١،٦٩٠،٠٠٠ نسمة، منهم ١،١٣٠،٠٠٠ عربي، والباقي من اليهود اما في القدس فكان عدد السكان ١٦٤،٥٠٠ نسمة منهم ٦٥،١٠٠ من العرب و-٩٩،٤٠٠ من اليهود.

الدول التي ايدت القرار، وصوتت لصالح قرار التقسيم هي:- الولايات المتحدة الامريكية، استراليا، اوكرانيا، فرنسا، كندا، جنوب افريقيا، بوليفيا، روسيا البيضاء، الاتحاد السوفييتي، السويد، النرويج، هولندا، الدانمارك، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، الفلبين، نيوزيلندا، فنزويلا، باراجواي، اكوادور، هاييتي، جواتيمالا، الدومينكان، نيكاراجوا، بنما، بيرو، لوكسمبورغ، بلجيكا، كوستريكا، ايسلندا، البرازيل، اورغواي، وليبيريا (المجموع ٣٣ دولة).

الدول التي صوتت ضد قرار التقسيم فكانت:- مصر، سوريا، الهند، افغانستان، اليونان، لبنان، العراق، كوبا، السعودية، الباكستان، تركيا ايران واليمن (المجموع ١٣ دولة).

والدول التي امتنعت عن التصويت فهي:-

بريطانيا، الارجنتين، المكسيك، يوغوسلافيا، الصين، السلفادور، هندوراس، الحبشة (اثيوبيا)، كولومبيا وتشيلي، (المجموع ١٠ دول).

هذا وتغيبت دولة واحدة عن التصويت.

عمليا بتصويت الامم المتحدة على قرار التقسيم والذي حظي بتأييد اكثر من ثلثي الاعضاء، وهو العدد المطلوب لكي يعتبر القرار قانونيا وملزما لبقية الاعضاء والدول المستقلة انذاك بقبوله، ففي حين اعتقد الممثلون العرب المنتدبون في الامم المتحدة في شبه يقين بان مشروع التقسيم لن يحظى بثلثي الاصوات المطلوبة في الامم المتحدة، الا ان الولايات المتحدة والصهيونية العالمية كانتا تضغطان على الدول الاعضاء لتأييد مشروع التقسيم، وعلى سبيل المثال، فقد غيرت كل من هاييتي وسيام موقفهما عن التصويت نتيجة للضغوطات الامريكية، والابحاث التاريخية التي نشرت في السنوات الاخيرة، تدعم هذا الادعاء بشكل لا يقبل الشك والتأويل، بمدى التدخل المباشر والضغوطات من اعلى المستويات من قبل الولايات المتحدة والرئيس الامريكي «ترومان»، خاصة على الدول الصغيرة والتي تربطها علاقات اقتصادية وتجارية مع الولايات المتحدة، كالفلبين والصين وليبيريا وهاييتي وغيرها من الدول، وهدف الولايات المتحدة، هو تغيير موقف هذه الدول من التصويت لصالح قرار التقسيم وعدم معارضته، وهذا ما يثبت بشكل قاطع مدى تحيز الولايات المتحدة للمنظمة الصهيونية حتى قبل قيام دولة اسرائيل، طبعا لمصالحها السياسية والاقتصادية الخاصة بها كتخوف وخشية الولايات المتحدة من تحول الحركة الصهيونية للمعسكر الشرقي، المعادي للولايات المتحدة والغرب، ان لم تؤيد هي مطامع واهداف الصهيونية، بالاضافة للعمل على ايجاد حليف جديد في منطقة الشرق الاوسط للولايات المتحدة وحلفائها، في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتعاظم قوة الولايات المتحدة، وهذا الادعاء مقبول وصحيح حتى يومنا هذا.

اقرار قرار التقسيم (١٨١)، يعتبر بدون شك انتصارا عظيما للحركة الصهيونية العالمية، اذ انه لاول مرة منذ الفي عام يتقرر بموافقة هيئة دولية اقامة دولة خاصة باليهود بعد ان كانوا مشردين في مختلف دول العالم، وقد اظهر هذا القرار مدى النفوذ الذي تتمتع به الصهيونية العالمية في السياسة العالمية. القرار يعتبر كذلك انتصارا للولايات المتحدة الامريكية ولمدى تأثيرها بمجريات السياسة الدولية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وبروز الولايات المتحدة، كدولة عظمى بفترة ما يعرف بالحرب الباردة والصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، لعله من سخرية القدر بالذات حول تقسيم فلسطين، يتفق النقيضان، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تأييدهما ووقوفهما لجانب القرار. سياسة المراوغة وفرق تسد، المميزة لبريطانيا، ظهرت بوضوح بموقفها بالتصويت حول قرار التقسيم، وتمشيا مع اهدافها والتزاماتها وسياستها تجاه العرب واليهود. الموقف الخاسر من القرار هم ابناء الشعب الفلسطيني اولا والدول العربية وجامعة الدول العربية ثانيا، ولذلك اسباب داخلية وخارجية، تحتاج لمناقشتها وتفسيرها مقالا خاصا بها، اكتفي بمقالي هذا بذكر المعلومات والحقائق التاريخية، بشكل موجز ومقتضب، دون التطرق للتحليلات والتفسيرات المطولة.

يا جذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *

الاراضي في قضاء بيسان

كانت الاراضي سنة ١٨٥٨ ملكا للذين يفلحونها او يعيشون فيها ويدفعون ١٠٪ (العشر) من انتاجها كضريبة للدولة.

وفي سنة ١٨٥٨ اصدرت الحكومة العثمانية قانون تسجيل الاراضي الذي عرف (بالطابو) وبموجب هذا القانون كان على كل مالك ارض ان يسجل اراضيه لدى دائرة (الطابو) ليحصل على سند تسجيل (كوشان طابو) يثبت ملكيته للارض مقابل رسم يدفعه للدولة.

وحسب قانون سنة ١٨٦١ كان وضع اليد اهم دليل على الملكية يضاف الى ذلك شهادة اهالي القرية.

عندما شرعت الدولة في التسجيل لم يرغب الكثير في تسجيل اراضيهم باسمهم خوفا من الضرائب والتجنيد الاجباري لذلك سجلت الاراضي باسم الشيوخ او المتنفذين او الاعيان.

وهكذا فقد الفلاحون حقوقهم فيها واصبحوا يعملون تحت رحمة الملاك الجدد الذين سجلت الاراضي باسمهم.

اما قانون سنة ١٨٦٧ فقد اقر للاجانب بحق امتلاك الاموال غير المنقولة في الدولة. كانت اهم الاسباب التي افضت الى نشوء الملكية الكبيرة للارض ما يلي:

١- عجز الفلاحين عن ابراز الوثائق.
٢- الخوف من عواقب فرض الضرائب والتجنيد.
٣- الاحتماء بالشخصيات المتنفذة من الظلم التعسفي للملتزمين وموظفي الضرائب والعسكريين والدائنين.

وهكذا بدأت تتحول الارض الى سلعة تجارية واصبحت قابلة للشراء فتارة كانت الحكومة تعرض للبيع اراضي، وتارة كان الفلاحون المثقلون بالدين يبحثون عن مالك جديد يقوم بدفع الديون ومتأخرات الضرائب عنهم.

كان الفلاحون باكثريتهم الساحقة اميون ولم يكن عند ابناء القرى الادراك لمعرفة اهمية تسجيل الارض في دائرة (الطابو) بالاضافة الى عدم ثقتهم بالدولة الحاكمة وانتشار سيطرة الاقطاع وفساد الحكم والرشوة في اجهزة الدولة.

وهنا برز رجال السلطة وابناء الذوات والاقطاع والمثقفون وسجلوا معظم الاراضي باسمائهم بعد ان دفعوا الرسوم والرشوة الى السلطة العثمانية.

ومن اكثر العائلات التي سجلت لنفسها اراضي فلسطين كانت:

عائلة سرسق، تويني، المطران، تيّان، مدور والخوري وبسترس ومتى وفرح واسعد وسلام وجميعها عائلات لبنانية، اما العائلات السورية فكانت العمري والقوتلي، ومن فلسطين، روك وماضي وعبد الهادي وخوري وحنا وبيدس وبشارة ومغوار، والشوا والخليل.

ان الاراضي التي بقيت بدون تسجيل فقد سجلت باسم الدولة، حاول السراسقة زيادة قيمة، اراضيهم فكلفوا المهندس الالماني شوماخر (schumacher) منذ سنة ١٨٧٢ بدراسة تضاريس المنطقة من اجل وضع تخطيط لتعبيد الطرق ومد سكة الحديد، وفي سنة ١٨٨٢ حصلوا على امتياز لبناء خط حديدي من عكا الى حيفا الى دمشق يمر بمنطقتهم لكنهم لم يستطيعوا تدبير راس المال اللازم وسقط الامتياز الا ان المشروع در على عائلة سرسق الربح الوفير.

ومن الواضح ان السلطان عبد الحميد اراد ان يكون له نصيب من هذا النجاح في سنة ١٨٨٢ اصبح الجزء الشرقي من مرج ابن عامر والغور الشمالي ملكا خاصا له (جفتلك) واهتم السلطان شخصيا اهتماما واضحا ببناء الخط الحديدي لخفض نفقات نقل الحبوب.


* جميل عرفات *

في سنة ١٨٧٠ عينت الحكومة العثمانية لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول عدم دفع اهالي منطقة بيسان الضرائب المستحقة على اراضيهم.

وقد تبين ان المشكلة تكمن في عدم تحديد ملكية الارض للفلاحين انفسهم، وقد اوصت اللجنة في نهاية تقريرها انه: «على الحكومة ان تبيع المنطقة برمتها الى الاهالي بالمزاد العلني وبسعر رمزي».

وقد سارع المطلعون على الامور من مشايخ وتجار ومرابين الى تسجيل الاراضي، وبقيت ساحات شاسعة دون ان تسجل لاحد فسجلتها الدائرة باسم السلطان عبد الحميد الثاني وصارت تعرف باراضي (الجفتلك).

في نهاية القرن التاسع عشر عمل السلطان عبد الحميد على بعث الحياة الزراعية في المنطقة وعمل على استقدام الفلاحين اليها من جهات مختلفة، لكن بسبب الامراض والاوبئة اضافة الى الفتن وعدم الاستقرار تحللت من النداء الذي وجهه السلطان لذلك.

ظل امر اراضي بيسان على هذا الوضع في سنة ١٩٢١، حيث شكلت حكومة الانتداب البريطاني لجنة رسمية للنظر في كيفية استغلال اراضي (الجفتلك) التي اعتبرت ملكا ميراثيا لدولة الانتداب، فاقترحت تأجيرها للفلاحين، لكنهم رفضوا مبدأ التأجير من اساسه لانهم لم يعترفوا اصلا بملكية السلطان عبد الحميد لاراضيهم التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم.

نتيجة لذلك عقدت اتفاقية بين الاهالي وبين حكومة فلسطين تعطي الارض لكل من يثبت انه فلحها عشر سنوات او اكثر على ان يخصص لكل فرد (٣٠) دونما مقابل ان تتقاضى الحكومة (١٥٠) قرشا بدل تطويب عن كل دونم مقسط على (١٥) عاما، ولم يسمح الاتفاق اي تصرف في الارض قبل دفع قيمة التطويب بكاملها.

ولما عجز الفلاحون عن دفع قيمة الضريبة اجازت الحكومة لصاحب الارض ان يبيع قسما من ارضه لاشخاص اخرين، كما اعترفت الحكومة بحق المالكين الذين يعيشون خارج فلسطين (لبنان وسوريا واوروبا) في امتلاك الاراضي.

وبعد مدة ثبت ان نصف هذه الاراضي قد بيعت بعد ان دفع المشتري ما تأخر عليها من رسوم، وكان الدافع في اغلب الاحيان الجمعيات اليهودية والوكالة اليهودية، التي لم تدفع اكثر من اربعة جنيهات للدونم الواحد وكان اكثر الباعة ممن يقيمون خارج فلسطين والقائمة التالية تبين مساحة الاراضي التي اشتراها اليهود في فلسطين في سنة ١٩٣٦ ومصادرها:

مصدر الشراء	المساحة	النسبة المئوية
كبار الملاكين الغائبين	٣٥٨،٩٧٤	٥٢،٦٪
كبار الملاكين المقيمين	١٦٧،٨٠٢	٢٤،٦٪
الحكومة والكنائس والشركات الاجنبية	٩١،٠٠١	١٣،٤٪
لفلاحون	٦٤،٢٠١	٩،٤٪
المجموع	٦٨١،٩٧٨	١٠٠٪

المرجع – نبيل خالد الاغا – مدائن فلسطين دراسات ومشاهدات – ١٩٩٣ – عمان

□ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا □

جيرار دوبارديو.. الممثل «الكامل»!

الشاب چيوم دوبارديو.. على طريق والده مرغما!

■ *قبل ايام قررت ادارة مهرجان البندقية السينمائي الدولي لعام ١٩٩٧ تكريم بعض الفنانين العالميين. ومن بين هؤلاء المكرمين ورد اسم الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو.. وقد لفت نظري ان الكثير من شبابنا المهتمين بالسينما الامريكية وابطالها لا يعرفون هذا الممثل القدير ولا مميزاته،، لذلك افردنا هذه الصفحة للتعرف على واحد من كبار الفنانين العالميين، وايضا ابنه الشاب الفنان چيوم دوبارديو.*

(المحرر)

* «الممثل الكامل» *

■ الفجاجة الهدامة لوغد «راقصات الفالس»، ذلاقة لسان سيرانو، وحمية دانتون، وشراسة رودان الملهمية، وغموض تارتوف.. اي ممثل آخر غير جيرار دوبارديو كان يستطيع تقمص كل هذه الشخصيات بمثل هذا الصدق او التوفيق؟!

وقد نجح هذا الممثل المدهش في الارتقاء الى المرتبة الاولى متجاوزا افضل الممثلين في ظرف اثنتي عشرة سنة مثل خلالها قرابة الستين فيلما ..المعجبون به من كل الاعمار. مثقفون، عمال، موظفون، وربات بيوت، كلهم يفضلون بطل عصرنا هذا.. انهم لا يذهبون للتفرج على فيلم، بل لمشاهدة «دوبارديو».

ولد جيرار دوبارديو في عائلة محرومة في اغلب الاحيان من الضروريات: «لم نكن نأكل اللحم الا في بداية الشهر عند استلام اموال الاعانات العائلية» كما يروي هو نفسه ذلك. من والد سكير وام حبلى على الدوام: «كنت دائما اراها ممتلئة البطن، ذلك البطن الكبير الذي كان يحتل كل المكان في شقة ضيقة الغرف».

وقد عاش فترة شباب مضطربة، وهرب من البيت العائلي مرة اولى وهو لا يزال في سن الثانية عشرة. وعاش عيشة تشرد، وافلاس، واصبح رئيس عصابة يسرق، وينشر الرعب بتصرفاته العنيفة.. حتى ذلك اليوم من سنة ١٩٦٥ - وكان في السابعة عشرة من عمره - لما منح دورا في فيلم قصير لروجيه لينهاردت: «البيتنيك والغندور».. وكان في ذلك خلاصة. فقد قاده اصدقاؤه الجدد، من الممثلين الشبان، الى الصعود على الخشبة في مقهى - مسرح.

وكان فيلمه الثاني في سنة ١٩٧١: وقد لقي هذا الفيلم «راقصات الفالس» لبرتران بلييه. نجاحا كبيرا. وحيا النقاد، باجماع، «الوغد الفاتن الجديد للسينما الفرنسية» و«اكثر ممثلي جيله موهبة».. ومنذ ذلك الوقت انهالت العروض على دوبارديو الذي اندمج كليا في عمله وفي مختلف الادوار التي تقمصها.

فأدى ادوار الهامشيين والعنيفين، ومختلي المدارك العقلية، والادوار الهزلية والمأساوية. فهو الممثل الكامل القادر على تأدية كل الادوار، الذي تسمح له مقدرته الكبيرة بأن يرتدي بنفس السهولة بزة ضابط في فيلم «حصن ساغان» لآلان كورنو، ثم البدلة المبطنة لمروض كلاب في فيلم «الكلاب» لجسوا، وبدلة الجراح في فيلم «سبعة موتى حسب الطلب» للمخرج ج.روفيو.

وبنفس النجاح، والحماس، يتقمص دور الشرير العضو في عصابة، او دور مغني الروك الذي هجرته المرأة التي يحبها، او المقاوم الذي شارك في الحرب الاخيرة.. مضحك او مثير للشفقة، رائع او مؤثر فان دوبارديو هو ذاته على الدوام، بأكتافه العريضة مثل مصارع، و«وجه المزارع-المثل».ومع ذلك فليس هناك ابدا اي «شبه بين الادوار».

وقد عمل دوبارديو مع كل المخرجين الكبار: تروفو «المترو الاخير»، بلييه «لباس السهرة».. ومع المخرجين العالميين: برتولوتشي، فاجدا، كومنشيني.. بل مثل اخيرا في الهند تحت ادارة المخرج الكبير ساتياجيت راي.

ويتمتع دوبارديو بمواهب كبيرة. وقبل كل شيء بذاكرة مدهشة: اذ يكفيه ان يقرأ مرة واحدة نصا من عدة صفحات ليحفظه عن ظهر قلب. وهو مكد جدا..

ويمكن القول ان جيرار دوبارديو من الممثلين الذين حققوا مسيرة فنية متميزة.. ومع ذلك لم يتغير طبعه، اذ لا يزال هو ذاته، يعيش بمعزل عن صخب الحياة لا يحب شيئا اكثر من حبه لحياته العائلية مع زوجته اليزابيث، وطفليه جولي وجيوم!

* جيرار دوبارديو بصراحة *

« لست حيوانا اليفا، انا حيوان فقط.. حيوان يعض اذا حاول احد تغليله.. وهذا الكائن يسمى دوبارديو».

اصاب فيروس الكتابة جيرار دوبارديو الذي صدر له كتاب بعنوان «رسائل مسروقة» الذي يكشف عن جانب جديد من شخصيته: جانب الرجل الحساس للغاية، المهتم بالآخرين، رجل رقيق وحنون تحت غطاء الصرامة والقسوة الذي يبدو به.

وهذه «الرسائل المسروقة»، هي ذكريات، ونتف من اعترافات، واسرار موجهة (لكنها لم ترسل ابدا)، لامه، او لأصدقائه - من ممثلين، وممثلات، وسينمائيين - ايزابيل ادجاني، مارغريت دورا، فرنسوا بيربيه، فرنسوا تروفو... وحتى الى رئيس الجمهورية. نصوص يبوح فيها بأسراره، ويكشف فيها عن حقيقته، كما هو عليه بكل صدق.

بعبارات بسيطة، لاذعة، استعارية. بتلك السخرية الطبيعية لديه، فهو يكتب مثلما يتكلم، بحيث يخيل لنا اننا نستمع اليه يحكي عن طفولته: «كنت ضربا من مسخ، مثل عملاق شنيع، مبكر النمو ومفرط الحساسية». ويرى نفسه الآن، بدون مجاملة، فيقول انه: «سمج، منبسط، وبذيء».

وهذا العملاق على هيئة ثور مصارعة، يصبح احيانا محيرا بتواضعه ترعبه فكرة تخييب المخرجين، وان لا يكون عمله يستجيب لما ينتظرونه منه.

وبخصوص مهنته، يقول دوبارديو: «يجب ان يؤدي الممثل الحاضر، اللحظة الحالية، يجب ان يترك الممثل نفسه لتمتلكه اللحظة. اما اذا اراد ان يتظاهر بتأديه الدور فانه يفشل. اذ يدخل الاضطراب على النظام الطبيعي للاشياء».

ويقول ايضا: «يجب على الممثل ان يؤدي دوره كما لو كانت تلك آخر مرة يمثل فيها، وان يعطي كل ما عنده، ان يهدي آخر لحظات حياته للمتفرجين».

ويقول دوبارديو انه ابن الارض ذو الايدي القوية. وان المدينة تجعله مصابا برهاب الاماكن المقفلة، وخطيرا. وافضل شيء يمكن امتلاكه في نظره هي الارض. لماذا؟! «للسير فوقها».

وبخصوص الحب الذي يحمله لزوجته اليزابيث، يقول: «لم اكن اعرف انه يمكن ان تحب المرأة التي تحبها. ففي نظري، هناك الام التي تلد وسط الالم والدم، وهناك المرأة



* دوباردیو في احد ادواره السينمائية *



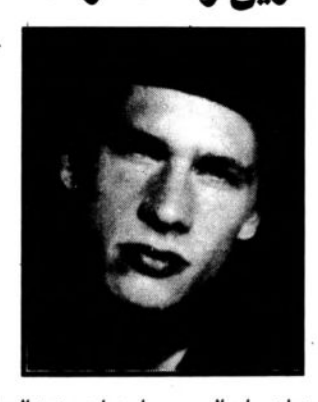
* جيرار دوبارديو *

التي ندفع لها اجرا بحثا عن راحتنا. ويكتب الى زوجته، كنت بالنسبة لي مثل تجل.. فعند لقائي بك، ولدتُ من جديد».

اما الممثلات كما يراهن دوبارديو، فهن: «اميرات او ساحرات، تحملن احلامنا. نريدهن جميلات، في ملابس ملائكة، ثم متنكرات على هيئة مومسات (...) الممثلات من نساء معرّضات لسلطة المخرج، ثم لسلطة الجمهور الاكثر تطلبا».

ويتابع الممثل فيكتب، «الحاضر يحرق، انه مثل نار كبيرة يمنعنا من التوقف.. حب الماضي، يبعث على الريبة. لا احب ان اشبه ذكرياتي». واذا حدث ان فكر في الموت، فان ذلك يكون في هدوء نفس. وعندما تحين الساعة، فانه يود ان يواجه الموت وحيدا بلا شهود: «قد لا ارحل بسلام اذا مت امام الآخرين. اود ان اموت كما مات قطي، مستلقيا في الحديقة بين النبات».

الشاب چيوم دوبارديو على طريق والده مرغما!



* چيوم دوبارديو ابن النجم جيرار دوبارديو هبت العواصف في طريقه، في البداية همّ الا يفكر في التمثيل ثم وجد نفسه يختار نفس مهنة والديه.

انه يذكر اول مرة دخل فيها البلاتوه، كان ذلك عندما صحبه والده مع اخوته الى ايطاليا لتصوير فيلم «١٩٠٠» ان مهنة والده ارتبطت في ذهنه دائما باجازة لا يستمتع بها.. ففي اي عطلة يمضيها افراد الاسرة معا يجد المعجبين يحيطون بهم ولا يتركونهم في حالهم ابدا، امّا رغبة في توقيع الوالد على الاتوجراف او في التقاط صورة معه، وادرك جيوم انه ليس من السهل ان يكون ابنا لجيرار واليزابيث دوبارديو.. واستطاع ان يتخلص من هذا الموقف الصعب.. وبعد حساب طويل مع الذات تبلورت داخله فكرة التمثيل، ويعلق النجم الشاب بقوله: «ان التمثيل جزء من الواقع الذي اعيشه لان والدي ووالدتي يعيشان ايضا هذا الواقع».. وقد برهن على ذلك بقبول التمثيل كل مساء على خشبة المسرح في باريس مع ماري ترينتينيان في مسرحية «العودة» تاليف هارولدبنيتر. وبهذه الشروط سيكون في استطاعتهم مواصلة المشوار والاستمرار فيه مهما كانت شهرة الاب او الام.. ولنجاحهم سيتأكد يوم ان يحبهم الجمهور ويعجب بهم لذاتهم وليس من خلال شهرة الآباء.

ان ابناء مشاهير النجوم يعلمون جيدا انه اذا كانت هناك سهولة نسبية في بداية حياتهم الفنية فانه سيكون من الصعب جدا ان يستكملوا الطريق دون جهد كبير يبذلونه ودون ان يبرهنوا ان لهم شخصيتهم المستقلة.

الخميس: ٩٧/١/٣٠
التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الاولى:
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – علاقة اسرية.
٠٨,٤٥ – طب بلا غموض.
٠٩,٠٠ – حساب.
٠٩,٢٥ – بداية القراءة.
٠٩,٤٥ – في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,١٥ – قل لي كل شيء – الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ – علوم الحياة.
١٢,٠٥ – مراحل الحياة في الطبيعة. التلوث.
١٢,٣٠ – فن.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٢٨).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ – الحلقة الثالثة.
١٥,٥٠ – بولي.
١٦,٠٠ – من يخاف من الظلام.
١٦,٢٥ – اصدقاء شوش.
١٦,٤٥ عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف – سيارة اذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاف للاول.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «قم وامش» – فيلم امريكي(٩٤).
٢٢,١٥ – استرجاع – اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.
القناة الثانية:
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.



● «كاملة تقريبا» – الحلقة الرابعة، ١٨,٠٠، القناة الثانية ●

٠٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – شاركي وجورج.
٠٧,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة التاسعة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٢٥).
١١,٠٠ – الدورية – الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – «مقابل المجتمع» – كوميدي.
١٢,٣٠ – احلام الصغار.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ – ايكوبينت – الحلقة(١٠٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٧٨٤).
١٦,٥ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «العاب خطرة».
١٨,٠٠ – كاملة تقريبا – الحلقة الرابعة.
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – «باسيفيك بلو» – الحلقة الثانية. «الطلقة الاولى».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هنا هو حي – ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات – يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف. تقارير وتحقيقات.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – مجلة التلفزيون الثقافية.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ – عن رفوف المكتبة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٤٧٤٢٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٦٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٢,٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٩,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٧/١/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية مصحوبة برياح نشطة السرعة، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٠° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٨° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٦٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٦٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٤٩٧٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٣٣ – ٣,٣٤ ش.ج

الكلمة الضائعة

ي	ع	و	ي	ش	ل	ا	ن	ا	ي	ب	ل	ا
ش	ا	ل	ر	ي	ح	ا	ن	ي	هـ	ض	ب	ج
ع	ا	ر	و	ط	و	ب	ط	خ	ا	ل	ا	ت
ب	ل	ح	خ	ر	ب	هـ	خ	ز	ع	هـ	ا	ش
س	د	ب	ر	ن	ق	ا	ر	ة	ل	ل	ن	ا
ا	ر	ل	ء	ج	هـ	ر	م	ط	س	ا	ا	ر
ب	د	ا	ا	ر	ص	ا	ص	ن	ح	ل	ا	ل
ع	ا	و	ز	ت	ل	ث	د	ر	هـ	ا	ل	ز
ن	ر	خ	ج	خ	س	ي	س	ر	ل	ج	ك	د
ا	ج	ي	ل	م	ا	م	ب	ش	ع	ا	ر	ي
س	م	ش	ا	ن	س	ج	ج	ك	ب	ج	م	ك
ح	ي	ل	هـ	ا	ا	ر	ا	و	ش	ز	هـ	ن
ا	ل	ا	ب	ل	هـ	خ	ي	خ	م	ل	ا	ز

* اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة *

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف، تشكل معا اسما لشهيد عربي بطل، استبسل ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ٥٦، فجر السفينة الفرنسية «جان دارك»:

الاخطبوط – الشيخ والبحر – الدردار – الجزائر – البيان الشيوعي – ضب – المخيخ – الريحانية – احسان عباس – تشارلز ديكنز – ثلث – باسم سرحان – نقارة – شعب – زجاج – رصاص – طمرة – الشجرة – الكرمة – جميل – خس – خربة خزعة – الهريج – بش – عكا – السنديانة – واخيرا اشطب: و.

تنويه

نعيد اليوم لغز الكلمات الضائعة الذي نشر امس، بسبب سقوط الكلمات المطلوب حذفها منه، مع الاعتذار لمعدي اللغز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تعلم ان لا تصرف الكثير على اشياء تافهة ولا تكن حشورا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحتاج للراحة بعد فترة استنزاف عاطفي مررت بها. ضغوط في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حكمك على الامور صحيح. قلبك منفتح للحب والحظ الى جانبك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الصديق المخلص هو من يقف بجانبك. علاقتك العاطفية جيدة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصلك اخبار سارة. تحن الى جو السفر والترحال.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول معالجة مشاكلك بهدوء. لا تهمل الحبيب فلا ذنب له.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تتمنى الخير للجميع ولكن الناس لا يبادلونك نفس الشعور.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امورك تتعقد بسبب ضغوطات خارجية. مشاريع كثيرة تطرح عليك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تشعر بأن الاحداث تمر بسرعة، لا تتردد في طلب المساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تهتم للفشل. العاطفة تحتل المركز الاول في اهتماماتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بعض التحركات المالية تساعدك. الحياة كفاح فلا تحزن ولا تيأس.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
امور عائلية تشغلك، قدراتك الابداعية ساطعة خيالك واسع.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) كانون الثاني

١٩٣٣ – ادولف هتلر يصبح مستشارا لالمانيا.
١٩٩٤ – في نهاية ولاية المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية)، الامين زروال الذي يدعو الى «حل سياسي» للازمة يصبح رئيسا للجزائر.
١٩٩٦ – البوسنة: اجلاء الاسلحة الثقيلة من منطقة سارابيفو بموجب اتفاق بين الامم المتحدة وصرب البوسنة لفك الحصار المستمر منذ نيسان ١٩٩٢ عن المدينة.





الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الرؤساء العرب يرفضون املاءات الحكومة بشأن تسديد العجز

□ وزير الداخلية يرفض استقبال وفد الرؤساء العرب بحجة عدم وجود موعد مسبق! □





●احدى المظاهرات المطالبة بتسديد عجز السلطات المحلية العربية●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – ابلغ وزير الداخلية ايلي سويسا، امس الاربعاء، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، رفض الحكومة التوقيع على الاتفاق، الذي ابرم مع رؤساء السلطات المحلية العربية بدون شرط الجباية في السلطات المحلية العربية.

وقال وزير الداخلية انه نقل مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية للحكومة، الا ان الحكومة اصرت على شرطها زيادة الجباية مقابل توقيعها على الاتفاق.

ومن جهة أخرى، رفض وزير الداخلية، امس، استقبال مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك بحجة عدم وجود موعد مسبق.

هذا، وقد ارسلت، امس، رسائل الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ووزير الداخلية تتضمن موقف رؤساء السلطات المحلية العربية بخصوص اشتراط الحكومة التوقيع على الاتفاق بزيادة الجباية في السلطات المحلية العربية.

واكدت الرسالة على اهتمام الرؤساء العرب بضرورة زيادة الجباية، ولكن دون اشتراط ذلك بتنفيذ الاتفاق، واكد الرؤساء في رسالتهم على نية رؤساء السلطات المحلية العربية تصعيد الاجراءات النضالية الاحتجاجية في حالة عدم التوقيع وتنفيذ الاتفاق خلال عدة ايام.

واكد ابراهيم نمر حسين في حديث لمراسلنا على اصرار الرؤساء تنفيذ جميع الاجراءات التي علقت يوم ٩٧/١/١٥ نتيجة الاتفاق، الذي ابرم. واضاف ان السلطات المحلية العربية تبذل جهدا كبيرا لزيادة جباية الضرائب، وليست بحاجة لمن يشترط عليها ذلك، الا ان اصرار الحكومة على وضع شرط اساس لتوقيع الاتفاق امر لا نقبله وهدفه وضع العراقيل امام اي تسوية لحل مشكلة الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

رغم رفضه الاستجواب على «البوليغراف»

الحكومة تصادق بالاجماع على تعيين روبنشطاين مستشارا قانونيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم رفضه ان يستجوبه جهاز المخابرات (الشين بيت) على (آلة الصدق) (البوليغراف)، وبتأخير اربع ساعات، صادقت الحكومة، امس الاربعاء، وبالاجماع، على تعيين القاضي الياكيم روبنشطاين، مستشارا قضائيا للحكومة.

واعتقد الوزراء، في بداية الجلسة، ان ما سيفعلونه هو رفع الايدي تأييدا للتعيين، وفوجئوا برفض روبنشطاين، الخضوع للاستجواب. وأخر ذلك تعيينه اربع ساعات، واعتبر روبنشطاين (٥٠ عاما) هذه الخطوة الادارية الروتينية المتبعة مع موظفي الدولة، مذلة ،ومهينة جدا.

وقدم وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، تسوية افسحت المجال امام التصويت واقرار التعيين. وتتلخص التسوية باقامة لجنة مؤلفة من رئيس الحكومة وعدد من الوزراء وممثلي جهاز (الشين بيت)، والقاضي روبنشطاين، ستبحث في الحاجة للاستجواب على (آلة الصدق).

وسيبدأ روبنشطاين عمله، رسميا، بعد اسبوعين، على ان تقوم بمهامه خلال هذه الفترة المدعية العامة عدنا اربيل، فيما ستصدر اللجنة لبحث حاجة الاستجواب على (آلة الصدق) قرارها بعد حوالي شهرين.

وقال المراقبون والمقربون ان امكانية تراجع روبنشطاين عن رفضه للاستجواب غير واردة بتاتا.

اعلان

بخصوص قانون الاحزاب «اصحاب حق التوقيع»

התשנ"ד/ 1994

يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه قرر ان يكون اصحاب حق اعطاء التزامات مالية باسمه هم:

محمد نفاع
تمار غوجانسكي
جميل ابو راس
احمد ابو شنب
محمد بركة

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

فرع عرابة

يدعوان جماهير عرابة واعضاء الجبهة والحزب لحضور الأمسية السياسية الهامة وموضوعها

«اتفاقية الخليل الى أين؟؟»

وذلك يوم الجمعة ٩٧/١/٣١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يشارك في الأمسية:

* الدكتور **احمد سعد** عضو الكنيست.
* السيد **عزام الاحمد ابو بكر** – وزير الأشغال وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني
* السيد العميد **زهير مناصرة** – محافظ محافظة جنين.
* عريف الأمسية – **ابراهيم شمشوم** – سكرتير فرع الحزب الشيوعي.

هلموا بجماهيركم

دعوة عامة

ادارة فرقة العين للدبكة والرقص الشعبي في المكر، تدعو الجمهور لحضور سهرة رمضانية وذلك يوم غد الجمعة (٩٧/١/٣١)، الساعة السابعة والنصف مساء في مقر دار الكلمة في المكر.

تتخلل الامسية عروض للفرقة، ساحر، زجال، وفقرات اخرى.

ادارة الفرقة

كتلة الجبهة والتجمع تقدم مشروع قانون لازالة المستوطنات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة «الجبهة والتجمع»، امس الثلاثاء، مشروع قانون يقضي بازالة جميع المستوطنات القائمة على الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ الرابع من حزيران في العام ١٩٦٧، اي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

وقد وقع على مشروع القانون نواب الكتلة الخمسة.

وقالت الكتلة في مشروعها انه مع التقدم في العملية السلمية، تطرح مشكلة المستوطنين الذين يسكنون في تجمعات سكنية اقيمت خارج الخط الاخضر في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ويشمل القانون بندا يلزم الحكومة بايجاد سكن بديل للمستوطنين داخل اسرائيل.

وبموجب انظمة الكنيست فمن المتوقع ان يخضع القانون للتصويت في الكنيست بعد (٤٥) يوما من موعد تقديمه.

تقليص فترة التوقيت الصيفي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية للتشريع، امس الاربعاء، قبول تسوية قدمها وزير الداخلية ايلي سويسا، تقضي بتقليص فترة التوقيت الصيفي.

وسيبدأ التوقيت الصيفي للعام الحالي في (٩٧/٣/٢٢)، مساء يوم السبت، وينتهي في (٩٧/٩/١٣)، وبذلك يستمر (١٧٥) يوما.

وسوغت اللجنة الوزارية قبولها اقتراح وزير الداخلية، الاخذ بعين الاعتبار فئات من المتدينين تعارض التوقيت الصيفي.

يذكر ان وزير الداخلية السابق ايهود براك، كان قرر ان يكون التوقيت الصيفي لهذا العام (٢١٢) يوما.

هذا، وستقدم اللجنة الوزارية للتشريع قرارها الى الكنيست للمصادقة عليه.

احباط عملية تهريب سجائر امريكية بقيمة عشرة ملايين شيكل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احبطت سلطة الجمارك في ميناء حيفا، امس الاربعاء، عملية تهريب سجائر امريكية بقيمة عشرة ملايين شيكل.

وافيد ان موظفي سلطة الجمارك ضبطوا، امس، (٩٠٠) رزمة وكل رزمة تحتوي على عشرات كروزات السجائر الامريكية ذات الجودة العالية تم نقلها من ميناء ليماسول في قبرص الى ميناء حيفا، على ان يتم تهريب هذه السجائر، بالاضافة الى اسرائيل، الى دول اوروبية اخرى.

ووضعت رزم السجائر في حاويات صابون الغسيل، التي لا تتطلب غطاء عليه شارة استيراد، بعد ان تم وضع رزم السجائر في كرتون يخفي اسم المصدر الحقيقي للمنتج.

وقال مدير قسم الجمارك، موطي ايلون، ان هناك تعاونا بين اسرائيل ودولتين اوروبيتين في مجال التحقيق الاستخباراتي لاحباط محاولات تهريب مماثلة.